

فتبول عبيد الناصر بالمقتربات الأميركية؛

خطوة واسعة نحو قبول الهزيمة

■ التهديد بنصفية المصالح الأميركية ينتهي
بالاستسلام لمشروع التصفية الأميركية



تقرير من منطقة
(بعلبك - الهرمل)

المسائر
والاقطاع السياسي
والديني والأهمزة

عودة إلى مهمة اللجنة الرباعية والاتفاق الأردني - الفدائي لماذا استطاع الملك حسين أن يتصلب؟

في تعيين التزامات الحكومة الأردنية مقابل التحديد الدقيق لواجبات المقاومة (كان متناسبا مع الإطار السياسي العام للبيان الذي أتى بخد دور المقاومة وموقعها بعبارة شاحبة تتناسب معاً مع النظرية العربية الرسمية في هذا المجال والتي كانت موضوع تداول في مؤتمر ليبيا .

فما الذي كان يمنح الملك حسين فرصة التصلب والإصرار والرفض؟ ليس توازن القوى الداخلي في الساحة الأردنية هو الذي مكّنه من ذلك قطعاً . بل أن السند العربي الذي وفرته له اللجنة الرباعية ، ومن أوفدها ، كان العامل المقرر لحدود موقفه أساساً . وذلك هو السياق الوحيد الذي يمكن من خلاله فهم نتائج المفاوضات التي انتهت مقطوعة عن مقدمات كانت توهي في الظاهر بنهايات مختلفة .

ولقد كان طبيعياً أن يتم الاتفاق ، في أوساط قواعد المقاومة الفلسطينية ومناضليها ، ردود فعل يتناسب وضوحها مع « غموض » . ومن هذه الزاوية ينبغي فهم معنى ومبرر البيانات التي صدرت عن « لجنة التنسيق الفلسطينية » في جبل عمان ومخيم الثورة ، والتي تضمنت نقداً علنياً للاتفاق . وبصرف النظر عما قيل حول « لهجة » تلك البيانات فمن الواضح أنها تعكس بقية قاعدية طبيعية ومحدودة يجب أن تدفع بإطراف حركة المقاومة ولجنتها المركزية إلى مناقشة خطتها السياسية ووسائلها في العمل بعد التوقيع على الاتفاق الذي يبدو فقراته الأساسية واضحة جداً . وسوف يكون من قبيل الأمان في الخطأ الفادح أن تستمر جهات مسؤولة من اللجنة المركزية في ربط تلك البيانات بما تظهرونه من رد فعل طبيعي « بجهات معادية للثورة » ؟ !! كما أنه ليس كافي أن تتوالى تصريحات الناطقين بلسان المنظمات الفلسطينية منحدرة عن « تحفظات » عامة للمقاومة على الاتفاق . فهذه التحفظات يجب أن حدد ، ثم هي لا بد أن تناقش ليسفر عنها موقف سياسي محدد أيضاً . فالؤكد أن الاتفاق الآخر لن يكون نهاية المطاف في رحلة العلاقة بين المقاومة والنظام الأردني . والدلالات التي يمكن استنتاجها من نصوصه مضافة إلى السياق السياسي الذي يحيط به الأردن وعربياً ، توفر للمقاومة عناصر فهم أوضح وادق لمستقبل أوضاعها في الساحة الأردنية .

لقد أوضحت المفاوضات أخيراً - تكراراً - أن النظام الأردني بعيد تماماً عن القبول بعلاقة مع المقاومة تتيح لها فرصة اكتمال طريقها على أرض ثابتة . كما أوضحت - وذلك هو الأهم - أن نتائج الصراع بين الطرفين لن تقرها عوامل القوة والضعف لدى كل منهما داخل الساحة الأردنية وحدها . وبذلك يصبح النظام الأردني مجرد رأس حربة لقوى تنتظم أطرافاً عربية ودولية يهيم جميعاً أن تلاقي المقاومة مصيراً يزيلها كعقبة تنتصب في وجه الحلول التصفية للقضية الفلسطينية .

أن الحاق المقاومة بالوضع العربي الرسمي عسكرياً وسياسياً هو الخط الذي تقاطع عنده الآن وتلتقي مواقف مختلف الأنظمة العربية تجاه العمل الفدائي . وهو خط يحظى برعاية واهتمام كل الأطراف الدولية المعنية بتسوية « أزمة الشرق الأوسط » . هذه الحقيقة تكتسب في الظرف الراهن أهمية خاصة . فسوق الحل السلمي مفتوح على مصراعيه رغم كل تصريحات ومبادرات التصلب التي تتوالى من هذا الطرف أو ذاك . ومن هنا يستمد النظام الأردني مصادره الرئيسية . فهو لا يصارع المقاومة بأسلحته الخاصة وحدها ، بل يتكئ على قاعدة عريضة - عربية ودولية - تمنحه قدرة على الحركة والمناورة لم تكن لتتوفر له لو أن المعركة ظلت تدور ضمن إطار محض أردني .

وإذا كانت تلك هي الأبعاد الواسعة للصدام الحتمي المرتقب بين المقاومة وقوى الحل السلمي ، فإن تحديد وسائل العمل والصمود - العسكرية والسياسية - لا بد أن يأتي متوافقاً مع سمة المعركة المقبلة ومتطلباتها . واستكشف المقاومة لواقع اقتدامها السياسية بمزيد من الدقة بعد اتفاقها الأخير مع السلطة الأردنية ، ليس إلا خطوة أولى على هذا الطريق ...

« الحرية »

كلمة

حين هرع الملك حسين إلى طرابلس الغرب قبل أسابيع لم تكن مناسبة الجلاء الأميركي عن قاعدة « الملاحية » هي التي جعلته يشد رجال السفر تاركاً وراءه أوضاعاً سياسية متفجرة في عمان . بل أن هذه الأوضاع السياسية المتفجرة ذاتها هي التي كانت تعطي لرحلة الملك أبعاداً ومعانيتها . وقد أتت مناسبة الجلاء الليبية تمنحه فرصة اللقاء دفعة واحدة بأكبر عدد ممكن من الحكام العرب للتداول في شؤون العلاقة مع المقاومة وشجونها .

هذا اللقاء ، كان بالنسبة للملك أكثر من ضرورة . فالصدام الدموي الأخير مع المقاومة الفلسطينية كان قد أسفر عن نتيجة مغايرة لما خططت له أجهزة النظام الأردني في الأساس . وبدأ واضحاً أن ميزان القوى الذي أسفرت الأحداث عنه لم يكن يترك مجالاً للشك في أن كفة المقاومة هي التي رجحت . وهو أمر كان ينبغي بالكثير على صعيد مستقبل العلاقة بين الطرفين . ولم يكن يكفي الملك حسين أن يتابع جهوداً لترميم وحدة نظامه التي تسختها الأحداث كي يصبح في مكنه تصحيح « التوازن المختل » لكي يصلح . بل كان الملك يدرك أن ضبط المقاومة مجدداً من ضمن إطار محض أردني هو أمر بالغ الصعوبة أن لم يكن ممكناً وصفه بالمستحيل . ومن هنا كان تعريب المحاولة الأردنية المضادة للعمل الفدائي ، المخرج الوحيد الذي ظل مفتوحاً أمام السلطة في عمان .

وقد حققت رحلة الملك إلى ليبيا كأهل أغراضها في هذا السبيل . فشككت اللجنة العربية الرباعية في أجواء حملة محمومة على المقاومة الفلسطينية شارك فيها معظم الحكام المحتلين بالجلاء ، فلم يتركوا شاردة ولا واردة من « أخطاء العمل الفدائي » . لا وأخصوا ضاربين بالمقابل صفحا عن مئات الشهداء من الفدائيين يسكن المخيمات الذين سقطوا برصاص أجهزة النظام المعبلة لمخابرات الأميركية . ولم ينس الحكام المتحدثون عن « أخطاء العمل الفدائي » أن يخلوا - في اجتماعات ليبيا - بنظرياتهم حول دور المقاومة الذي ينبغي ضبطه ، وموقعها الذي لا بد من حصره وتحديد ضمن مبادئ « بقوى المواجهة العربية الأخرى » ... وهي نظريات تعطي للمقاومة دور الملحق بجيوش نظامية لا بد أن يكون لها في النهاية القبول الفصل .

ذلك كله كان يوضح السياق السياسي الحقيقي لتشكيل اللجنة الرباعية العربية ويفضح طبيعة مهمتها منذ البداية : تقديم نجدة عاجلة للنظام الأردني تتيح له القاط أنفاسه وتجعل المقاومة تخسر بالمفاوضات السياسية - تحت شعار التنسيق - ما كانت قد ربحته بالصمود العسكري في وجه المنهجية التي نظمت ضدها .

هذا الفهم لطبيعة دور اللجنة الرباعية العربية ليس مجرد استنتاج أو افتراض ، فبصفت هذا الدور المحاز للنظام الأردني أنتواضحة جداً في نصوص البيان الذي أعلنه اللجنة عقب « نجاح » مهمتها وهي نصوص تنهض على محورين : الأول يتناول التزامات الحكومة الأردنية بينما يتحدث الثاني من التزامات المقاومة . ورغم أن التحديد الشديد والحقائق كان الطابع الذي صبغت به النصوص المتعلقة بالتزامات المقاومة ، فإن الغموض - والعمومية - كان طابع كل المقررات التي أوجزت ما يترتب على الحكومة الأردنية بالمقابل . وهو غموض تبيد خطورته حين نعيد قراءة البيان لتكشف خلوه من أي التزام أردني بتحقيق المطلبين الرئيسيين اللذين طرحتهما المقاومة أثناء وبعد الصدام الدموي . حل الوحدات والقوات والأجهزة الخاصة التي أنشئت في الأصل برعاية الشريف ناصر ، وتطهير الجيش وأجهزة الأمن ودوائر السلطة من القوى التي احترفت التأمر على الثورة الفلسطينية . فلماذا تسرب هذا المطلبان من تحت أصابع الذين صاغوا البيان - الاتفاق ؟

لم يكن الأمر مجرد سهو حاكمه يد الصدفة ، فلقد سبق إذاعة البيان تعمس شديد في المفاوضات التي كانت اللجنة الرباعية قطب الرحي فيها . إذ أن ممثلي المقاومة أصروا على تضمين الاتفاق والبيان نصاً يفرض تحقيق المطلبين المذكورين ، وتوضيح مشروع أولي يوحى هذا الإصرار فعلاً . ولكن الملك حسين رفضه بتصليب مشيراً إلى تناقضه مع « روح مؤتمر ليبيا » الذي أنتجت اللجنة الرباعية عنه ! ويبدو أن رفض الملك هو السبب في تحقيق في النهاية ، فأنت نصوص الاتفاق والبيان تلتف بغموض حول البنود التي تكمن فيها مطالب المقاومة الجوهرية . هذا الغموض

ردود فعل حركة المقاومة الفلسطينية : تجاه القبول بالمقترحات الأميركية

«فتح» : مصير الحل الساسي تحدده إرادة بنادقنا

صدرت صحيفة «فتح» الناطقة باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير دون أن تنشر كلمة عن خطاب عبد الناصر الذي أعلن فيه قبوله بالمقترحات الأميركية.

ونشرت الجريدة مقالا افتتاحيا بعنوان «لا» إلى جانب العنوان الرئيسي - كما يجده القارئ، إلى جانب هذا الكلام - وهذا هو نص المقال : «عادت مشاريع التسوية تتراكم من حولنا . وبدت

فيوم التأمير تتكاثر لتفرض تلك المشاريع . ولا نبالغ إذا قلنا أن مؤامرات الطغاة الاستعمارية بلغت في هذه الأيام حدا لم تصل إليه من قبل ، وخاصة عندما حاولت الإمبريالية الأميركية أن تفردي ثوب الحل في أثناء تقديمها لمشروع روجرز الذي نشره أخيرا .

أما مشروع روجرز لم يأت بجديد ومن السهل أن نرى في طياته كل أبعاد التآمر الإمبريكي الصهيوني الذي ما زال مصرا على تصفية القضية الفلسطينية وتجزيق الشعب العربي الفلسطيني بعد القضاء على ثورته . فالتصريح بدور حول النقاط الآتية :

أولا - وضع جميع «الأطراف» على قدم المساواة ، الذين اعتدوا على فلسطين واحتلوا أرضها وسلبوا لها هبة السيادة ، والذين اعتدي عليهم واحتلوا أراضيهم . طمعا أن الشعب الفلسطيني لا يعتبر طرفا متساويا في القضية الفلسطينية ، وإنما هو كومة من لاجئين يجب أن تنقل الدول ذات «العلاقة» بإيجاد حل لهذه القضية من البشر المشردين .

ثانيا - الاقتراح يلج على إجراء مفاوضات بين الدول العربية وإسرائيل على أن تبدأ هذه المفاوضات بصورة غير مباشرة عن طريق بارينغيم ، ثم تهتة الجو ، أي بعد سحق الثورة الفلسطينية ، تتحول إلى مفاوضات مباشرة .

ثالثا - الاتفاق على تصفية القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني وفقا لروح قرار مجلس الأمن ببيت لحم القضية تحت اسم التوصل إلى «سلام عادل» ويتم الاعتراف بسيادة إسرائيل وسلامتها واستقلالها مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلت بعدد حرب حزيران .

ولكن يصل مشروع روجرز إلى ما تقدم أعلاه فهو يطلب بوقف إطلاق

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : نرفض كل حل إسرائيلي

حتى ظهر السبت لم يكن بيان الجبهة الشعبية قد وصل إلى بيروت . وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت من ميان تحليل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على خطاب عبد الناصر . وقال الناطق باسم الجبهة : «أنه هرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيدة أمام الأمة العربية لتسحق القوى الصهيونية والإمبريالية في فلسطين المحتلة» . ويحسبنا أن هذا «الخط» الذي أشار إلى أن هذه الطريق كان يجب أن تتبناها المنظمة العربية بعد حرب حزيران أكد رضى الجبهة «لكل حل إسرائيلي» . وأضاف : «أننا نرفض كل مسودة تتعارض مع تلبية الجماهير وتطلعاتها».

ثانيا - الاتفاق على إجراء مفاوضات بين الدول العربية وإسرائيل على أن تبدأ هذه المفاوضات بصورة غير مباشرة عن طريق بارينغيم ، ثم تهتة الجو ، أي بعد سحق الثورة الفلسطينية ، تتحول إلى مفاوضات مباشرة .

ثالثا - الاتفاق على تصفية القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني وفقا لروح قرار مجلس الأمن ببيت لحم القضية تحت اسم التوصل إلى «سلام عادل» ويتم الاعتراف بسيادة إسرائيل وسلامتها واستقلالها مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلت بعدد حرب حزيران .

ولكن يصل مشروع روجرز إلى ما تقدم أعلاه فهو يطلب بوقف إطلاق

مسقط - الشارقة - ابوظبي - البحرين

سكنت السلطات في مسقط حيلولة اعتقالات واسعة في صفوف العناصر التقدمية والوطنية وزجت بها قرب من مشربين خضما في سجن الجلالي . ومن المعروف أن في سجن الجلالي ويبيت الفلج مصالاة ملكتا المعتقلين من مناصري الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل منذ ١٩٦٥ حيث يلاقون شتى أنواع التعذيب والأرباب ولم يتعدوا مئة مئة ولا يسمح حتى بزيارتهم .

كما جرت اعتقالات في الشارقة وابوظبي في صفوف العناصر الوطنية بتهمة اشتراكها في وضع القنصرت في قصر الحاكم في كل إمارة . وقد أحييت هذه الاعتقالات بسيرة تامة حتى لا تتسرب أخبارها إلى الخارج .

وفي أواخر الشهر الماضي جرت اعتقالات في صفوف العناصر التقدمية في البحرين حيث شنت السلطات حملة ضد جبهة التحرير الوطني البحريني ، كما أنها شنت التفتيش والمراقبة على القادمين من الخارج وبدأت تنفي الرسائل الشخصية التي ينقلها القادمون . وقد حدثت كل هذه التطورات بعد اندلاع الثورة المسلحة في عمان الداخل وتتشكل الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والفلسطين العربي .

مكاتب الإدارة والتحرير	مدير الإدارة	الدير المسؤول	صاحب الإنجاز
الشارقة	ياسر نجمة	حسن فخر	محسن إبراهيم

مصير الحل الساسي تحدده إرادة بنادقنا

إن الكتل الملتزمة بالثقلين في جميع أنحاء العالم هو الطريق الوحيد لتحرير

لبنان

صورة زكريا فيلصحة للصحة الأولى من صحيفة «فتح»

الجبهة الشعبية الديمقراطية : قبول المقترحات الأميركية يعني الركوع الكامل أمام الضغوط الامبريالية

من يمكن تحقيق الاستقرار للصالح

ان قبول المقترحات الامبريالية الأخيرة لا يعني سوى الركوع الكامل أمام ضغوط الامبريالية واستعداد العلول من دوائر وزارة الخارجية الامريكية .

وإذا كانت هذه الحكومة تريد ان تكون حكومة تصفية السياسية ، فإنها يجب ان تتخذ قرارا بوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط .

شارع المحمدي ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب

خطوة واسعة نحو قبول الهزيمة

منذ بدايته كان واضحا ان خطاب الرئيس عبد الناصر في الثالث والعشرين من تموز سوف ينتهي الى اعلان انخراط مصر عمليا في صفقة التسوية السلمية ، بعد ثلاث سنوات من قبولها المبني بقرار مجلس الأمن .

وإذا كان اعلان الموافقة الكاملة على المقترحات الامريكية لم يستغرق من الخطاب الا ربعه الأخير ، فإن الأربع الثالثة الأولى لم تضع سدى ، بل تضمنت حشدا من الاشارات التهديدية المدروسة بدقة وبطريقة تتناسب مع الاستنتاج الذي يراود للجماهير العربية أن تخرج به وهو أن لا حل لا بصيغة تكون اميركا أحد اطرافها الرئيسية .

كانت عبقلة طمس المقاومة الفلسطينية اوضح من ان تخفيفا العبارات القليلة التي خصصت للحديث عنها . بل ان السياق الذي وردت ضمنه تلك العبارات اني يفصح بحد البداية عن الوجهة التي ترمي اليها . فالحديث عن المقاومة كان مجرد استطراد للشاشة الحارة بالارزاق القوات المسلحة ... والارزاق الملك

وكان الحديث عن طبيعة الحرب مع إسرائيل ، حديثا أخيرت زواياها يعنفا كي ترتب على القديرات نتائج لا يفر لها !

نحو الرضوخ للهزيمة

كان الرئيس عبد الناصر حرصا على أن تكون الموافقة المصرية على المقترحات الامريكية جائزة قاطعة لا ياتيناها من أي جانب . ولم يكن ممكنا ترك اعلان مثل هذه الموافقة الى وزير الخارجية أو «الآخر السياسي في الامم» . لذلك ان تجرير الجماهير العربية حلا سلميا بدخل الآن طور

خطوة واسعة نحو قبول الهزيمة

على ضحيم وبركيز السؤال نفسه : ماذا نستطيع أن نفعل لمواجهة اوضاع يمثل هذا التعقيد ؟

ومن الحديث عن البناء العسكري ودوره في ردع العدو والتأثير على تماسكه ... كان الانتقال طبيعيا الى الحديث عن الوضع داخل إسرائيل . وهو حديث تضمن اشارات بالغة الدلالة «... يجب ان ننظر في الظواهر التي قامت في تملل ابيي وفي القدس» .

وإذا كان اعلان الموافقة الكاملة على المقترحات الامريكية لم يستغرق من الخطاب الا ربعه الأخير ، فإن الأربع الثالثة الأولى لم تضع سدى ، بل تضمنت حشدا من الاشارات التهديدية المدروسة بدقة وبطريقة تتناسب مع الاستنتاج الذي يراود للجماهير العربية أن تخرج به وهو أن لا حل لا بصيغة تكون اميركا أحد اطرافها الرئيسية .

كانت عبقلة طمس المقاومة الفلسطينية اوضح من ان تخفيفا العبارات القليلة التي خصصت للحديث عنها . بل ان السياق الذي وردت ضمنه تلك العبارات اني يفصح بحد البداية عن الوجهة التي ترمي اليها . فالحديث عن المقاومة كان مجرد استطراد للشاشة الحارة بالارزاق القوات المسلحة ... والارزاق الملك

وكان الحديث عن طبيعة الحرب مع إسرائيل ، حديثا أخيرت زواياها يعنفا كي ترتب على القديرات نتائج لا يفر لها !

نحو الرضوخ للهزيمة

كان الرئيس عبد الناصر حرصا على أن تكون الموافقة المصرية على المقترحات الامريكية جائزة قاطعة لا ياتيناها من أي جانب . ولم يكن ممكنا ترك اعلان مثل هذه الموافقة الى وزير الخارجية أو «الآخر السياسي في الامم» . لذلك ان تجرير الجماهير العربية حلا سلميا بدخل الآن طور

التهديد بنصفية المصالح الأميركية ينتهي بالاستسلام لمشروع النصفية الأميركي

تألفاً — ان الانتقال من القبول الجذبي بالحل السلمي — بعد الموافقة على قرار مجلس الأمن عام ٦٧ — الى الانضمام فعلياً تحت راية مشروع اميركي اجرائي تنفيذي ، يأتي ليكشف هذه المرة بوضوح حقيقة الدعاوة التي ظل الحكام العرب يرددونها طيلة ثلاث سنوات حول مقاصدهم « الذكية » من الولوج في مسألة الحل السلمي . لقد ظلت الجماهير العربية تسع منذ هزيمة الخامس من حزيران أن الموافقة على الحل السلمي ليست أكثر من ورقة تكتيكية بارعة يراد بها استجلاب تأييد الرأي العام الدولي استعداداً « لحرب التحرير الشاملة » . الا ان ساعة اعلان الحقيقة قد حانت بعد ثلاث سنوات ، فإذا بالورقة التكتيكية المزعومة تنحول الى انخراط نهائي في صفقة تقضي الولايات المتحدة على زملها .

سوف يوجد طبعاً من يقول : ان القبول بالمقترحات الأميركية يشكل ضربة لكاه بارعة من شأنها احراج الولايات المتحدة وتكبيل حركتها ... وغداً عندما ننفي المقترحات الأميركية نحو التطبيق لتدق باب النصفية

سوف يوجد طبعاً من يقول : ان القبول بالمقترحات الأميركية يشكل ضربة لكاه بارعة من شأنها احراج الولايات المتحدة وتكبيل حركتها ... وغداً عندما ننفي المقترحات الأميركية نحو التطبيق لتدق باب النصفية

اللورد كارادون يشرح قرار مجلس الأمن

عاد اللورد كارادون الى لندن بعد ان كان مندوباً لبريطانيا لدى هيئة الامم المتحدة ، وكان اللورد البريطاني قد صاغ مشروع قرار مجلس الأمن وقدمه الى المجلس الذي اقره في ٢٢ تشرين اول ١٩٦٧ . وبعد عودته كتب اللورد ثلاث مقالات في صحيفة « الصناديق نايمز » حول التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، أكد فيها بأنه لا يشك مطلقاً بان تسوية سيتم التوصل اليها بموجب قرار مجلس الأمن ، وشرح اللورد في مقاله الاول كيف تم وضع هذا القرار في مجلس الأمن ببادرة من الوفد البريطاني .

« ... لم يكن ممكناً في الوقت الذي عصا فيه الحل على القراء المعتبرين ان يضع طرف ثالث حلاً عادلاً وبحسن نية يقبل به هؤلاء ؟ »

هذا ما حصل في نوفمبر ١٩٦٧ عندما نحن أعضاء الوفد البريطاني ببادرتنا . سالت ابا ايان وزير خارجية اسرائيل ما هي ضرورة اسرائيل القصوى قال السلام الدائم . وسالت محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ما الذي يحتاجه العرب أكثر من أي شيء آخر فاجاب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

كان ذلك هو الجوهر ولكن كان لا بد أيضاً من أخذ كافة الأمور الأخرى بعين الاعتبار . تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ، طبعاً . حرية المرور عبر الممرات المائية الدولية . نعم . المناطق المجردة . محتل . وضع حد لسروح العداء وحق كل دولة في المنطقة في العيش بسلام ببناء عن كل عمل من أعمال القوة أو التهديد بها . كل هذه الأشياء كان لا بد من تغطيتها في أي مشروع قرار . لا بد أن يكون هناك اتفاق شامل على كل شيء ، ولكن السلام والانسحاب كانا هما الجوهر . ليس الى هذه السنوات العشرين الماضية الصعبة بل انسحاب الى سلام دائم . هذا لا بد أن يكون أساس أي تسوية عادلة ونهائية . لا سلام بدون انسحاب ولا انسحاب بدون سلام . وهكذا عكنا نحن أعضاء الوفد البريطاني على وضع كل ذلك في مشروع القرار الذي قدمناه لمجلس الأمن . لقد صاغنا في وقت من الاوقات معارضة قوية من الجانبين ، وقرعنا مختلف أنواع الضغوط ، ولكننا لم نتردد عن موقفنا . وفي النهاية وفي الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ ارتفعت خمس عشرة يدا في المجلس تعلن موافقة الجميع . وفي ذلك اليوم تخلى الاتحاد السوفياتي عن مشروعه انطرف وصوت الى جانبنا .

انني لست اشك للحظة واحدة بان تسوية سيتم التوصل اليها يوماً في الشرق الاوسط بموجب مبادئ القرار الذي تبنيها في ذلك اليوم . لا أشك في ذلك اطلاقاً ..

فهذا الاستعداد العسكري لم يكن منفصلاً في أي يوم من الأيام عن الاستعداد للقبول بالحل السلمي . والتوازن الدولي الذي يتم هذا الاستعداد في إطاره يجعل منه مهما تصاعدت أشكاله مجرد وسيلة ضغط لتحسين شروط التسوية . فالحل السلمي يبقى مجرد الخط الثالث والحقيقي الذي يبين حدود قدرات الانظمة العربية ومطامعها .

هكذا تأتي الموافقة على المقترحات الأميركية لتشكل بمعد الخامس من حزيران والثاني والعشرين من تشرين الثاني ٦٧ ، الحلقة الثالثة في سلسلة حلقات الهزيمة واعلانا صارخا من جانب الانظمة العربية بقبولها والرضوخ لنتائجها .

مقترحات الاتحاد السوفياتي

مرفى الاتحاد السوفياتي مقترحات مكملة ، وهي بشكل اختصار ، في المعاهدات والاتفاقات التي قدمت الى المعاهدات الرباعية صيغت بشكل جديد واضيف اليها بعض الأفكار خلال اقامة عيسد الناصر في موسكو ، ثم عرضت بمسند ذلك على سفراء الدول الأربع الكبرى . وتضمن هذه الأفكار نقاطاً هامة بينها :

— تؤكد الدول العربية واسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الأمن . — توافق الأطراف امنية على ان المكتسبات الحقيقية من طريق الحرب لا يمكن المسحاح بها . — تودع الخلافات ولاق التبول الامم المتحدة . — تترك الخلافات ، بعد ايداع وثائق التمهيد ، من الاممال التي تهدد السلام . وعليه تصبح حالة انتهاء الحرب في صورتها النهائية سارية المفعول في الوقت الذي يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

— يعبر الجانبان امني الامم المتحدة في ما يتعلق بالتزام المسلك السلمي في المعاهدات وحل نزاعهما بالطرق السلمية والانتفاع عن التهديد بالقوة أو استخدامهما . — يعبر كل جانب اراضي الجانب الآخر واستقلاله . — يكون لجميع دول المنطقة الحق في العيش بسلام . — السلام معناه انتهاء حالة الحرب وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى . — تعهد الامم المتحدة بان تدعم اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى اللاجئين . — توضع قوات دولية في غزة وشيم الشيخ بواقعة مصر .

ليبيا

بعد قرارات السأمم لشركات الاستيراد والتوزيع

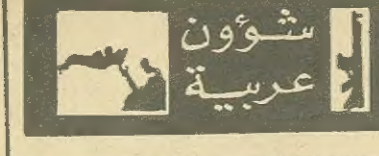
حدود التصدي الليبي لشركات البترول

اممت ليبيا في مطلع هذا الشهر أربع شركات اجنبية كانت تتولى عمليات استيراد وتوزيع المنتجات النفطية في ليبيا . وحصرت الحكومة الليبية حق القيام بهذه العمليات بالمؤسسة الليبية الوطنية وحدها ، كما نقلت الأنباء أن لها تتألف كل منها من خمسة أشخاص قد بدأت عملها في ادارة هذه الشركات وتصريف شؤونها ، استعداداً لتسلم موجوداتها كلها من قبل الدولة . وتولت الاداعة الليبية ابلاغ الشعب الليبي والعربي ان هذه الاجراءات قد اتخذت للحد من سيطرة الشركات والمشتات الأجنبية في إطار التزام الدولة بتحرير البترول الليبي من التبعية والتفويض الاجنبي وتوجيهه لصالحه المواطنين .

وصرح عز الدين مبروك ، وزير النفط والتعدين أن هذه الاجراءات سوف تحقق خلا كبيراً يصر على مشاريع التنمية . ويعد ايام من قرار التأميم وقف مصر القاذي خاطيا في الناس ومعاً أنه « مهما كانت الصعوبات فلنا سوف نستعيد حقنا في السيطرة على مورثنا البترولية » . والواقع ان هذا الاجراءات تشكل أول تعرض للصالحات البترولية الأجنبية منذ أن حصل الانقلاب الليبي في اول ايلول الماضي ، إذ أعلن الضباط الاحرار وقتها ان الثورة لن تعرض الشركات البترولية الأجنبية ومصالحها بأي تدبير . ما هي معالم الواقع البترولي الليبي الذي سطر عليه قرار التأميم وما هي حدود هذا القرار واقامه ؟

نورد بسرعة بعض الأرقام : وضعت الحكومة الملكية منذ عام ١٩٥٥ قوانين مضاعفة جدا تشجع الشركات العالمية على التفتيح من البترول في ليبيا . وبعد فترة وجيزة حصلت معظم شركات البترول العالمية — حوالي عشرين شركة — على امتيازات للتفتيح . لكن البترول لم يكتشف بكميات تجارية الا عام ١٩٥٩ من قبل شركة « اسو » أول وأقوى شركة بترول في ليبيا . ويعمل الآن على الاراضي الليبية حوالي ٥٠ شركة اجنبية منها ٢٨ شركة اميركية تنتج وحدها ٩٠ بالمائة من انتاج البلد . هذا الانتاج الذي لم يكن يصل عام ١٩٦٢ الى ٧ ملايين طن ، وصل عام ١٩٦٨ الى ١٢٥ مليون طن ووصل عام ١٩٦٩ الى ١٥٥ مليون طن . وأضما ليبيا في طليعة الدول العربية المنتجة للبترول (١) ، نظراً لتزايد الضخ في معدل الانتاج السنوي (أعلى نسبة في العالم) إذ يزيد هذا الانتاج بمعدل ٤٠ بالمائة سنوياً (وقد زاد عام ١٩٦٦ بمعدل ٤٩ بالمائة) وبينما لم يكن دخل ليبيا من البترول يعتمد في الواسل المنتجات حدود بضعة عشرات من ملايين

١ — كان الانتاج العربي عام ١٩٦٨ كما يلي : السعودية ١٤٠ مليون طن . ليبيا ١٢٥ مليون . الكويت ١٢٠ مليون . العراق ٧٤ مليون . الجزائر ٤٢ مليون . وتحتل ليبيا بنتاجها عام ١٩٦٩ الملكية السعودية التي انتجت ١٤٨٨ مليون ، تاملت المرتبة الرابعة في العالم بعد الولايات المتحدة ٥١٠ مليون طن والاتحاد السوفياتي (٣٢٨٨ مليون) ونزويلا .



شؤون
عربية

ليبيا

بعد قرارات السأمم لشركات الاستيراد والتوزيع

حدود التصدي الليبي لشركات البترول

الدولارات وصل في العام الماضي الى ١١٧٠ مليون دولار ، مشكلاً أكثر من ثلاثة أضعاف الدخل الوطني (وتربع الشركات الأجنبية مثل هذا الرقم) . والواقع أن ليبيا تفتن على بحر من البترول . إذ يقدر الاحتياطي فيها بما يزيد عن (مليارات طن (٢) تستغل الآن من خلال حوالي ٢٥٠ بئر ، بالإضافة الى احتياطي في الغاز الطبيعي (لا يضاهي في أهميته أهمية البترول) ويقدر بـ ٢٠٠ مليار من الأمتصار المكتبة (٢) . وتستفيد الشركات الأجنبية من ١١٨ رخصة استثمار منوط انتصاع الوحدة منها بين ٢ و ٤ آلاف كلم مربع (وقد نالت الشركات الفرنسية من ١١٨ رخصة باستثمار ٣٦ ألف كلم مربع) . تصل الانوال الاميركية الموقفة في البترول الليبي الى ١٢٠٠ مليون دولار . كما وقعت « اسو » وحدها منذ فترة وجيزة ٢٠٠ مليون دولار لبناء مصنع لاستخراج غاز « أمان » بعد التصدير الى إيطاليا واسبانيا وبدأ عمله في مستهل العام الماضي . والبترول الليبي افضل ميدان منتج بالنسبة لشركات البترول العالمية . يبقى أن نذكر ملاً واحداً : شركة « أوكسيدانثال » التي ظلت شركة ثانوية حتى عملت في البترول الليبي (كتبت مقالات هذه الشركة ٨٠ مليون دولار حتى عام ١٩٦٥ فتفر الرثم بعد استغلالها في ليبيا الى ١٨٠٠ مليون عام ١٩٦٩) . ذلك لأن البترول الليبي أرخص بترول في العالم من حيث الكلفة . في دراسة (٤) أعدتها « أولان » استاذ الاقتصاد في جامعة ماساتشوستس حول تكاليف انتاج البترول الخام في العالم ، بعد حسابات كلفة انتاج في مختلف المناطق البترولية تنتهي الدراسة الى الحكم بأن البترول الليبي أرخص بترول وأقل كفة من أي بترول آخر بالنسبة لسوق الاستهلاك الأوروبية (التي يشكل البترول العربي ٧٠ بالمائة من توريثها) .

فالأمر الليبي نمتاز بقرتها من انشائها . أيار « زن » مثلا — وهي من أشهر الأبار — تبع من البحر بين ١٥٠ و ٢٠٠ كلم ، وما يوزع الكثير من كلفة النقل (٥) . والآبار الليبية قليلة الضخ مما يوفر من كلفة الاستخراج ، وهي الى ذلك قريبة من السوق الأوروبية حيث يسوق البترول الليبي بشروط ممتزة (لصالح هذه السوق) الى ألمانيا الغربية (المسخرة الأولى) وإيطاليا واسبانيا وايضا الى فرنسا (التي يشكل استيرادها من ليبيا ١٥ بالمائة من استهلاكها العام ورغم أن البترول الجزائري ، مثلا ، أقرب اليها) . وأخيراً يمتد البترول الليبي بقلة احتياطه بالكويت (الأول في العالم من هذه الناحية) مما يوفر كلفة ضخمة في عمليات التكرير . هكذا فإن الانوال التي يجب توظيفها لانتاج برميل واحد في اليوم الواحد تبلغ ١٤٩ دولار بالنسبة للبترول الليبي ، بينما

٢ — مقابل ١١ مليار طن في السعودية و ١٠ مليارات في الكويت و ٤ مليارات في العراق وليبار واحد في الجزائر . ٣ — مقابل ٢٨٠٠ مليار متر مكعب في الجزائر و ١٤٠٠ مليار في السعودية و ٩٠٠ مليار في الكويت و ٦٠٠ مليار في العراق . ٤ — نشرت مجلة « نفط العرب » التي يصدرها الخبير الوطني عبد الله الطريقي موجزا لهذه الدراسة في حدها الصادر في تموز ١٩٦٦ . ٥ — على سبيل المارنة : كلفة البرميل الواحد في التاييب ٦ سنتات في ليبيا و ١٠٠٠ سنت في الجزائر .

١ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٢ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٣ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٤ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٥ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع .

يجب توظيف ١٦٧ دولار في الكويت و ٦٥٦ دولار في الجزائر و ٨٦٢ دولار في فنزويلا و ٢١٥٥ دولار في الولايات المتحدة . أما كلفة اعداد البرميل فهي ١٥ سنتاً في ليبيا مقابل ٤٦ سنت في الجزائر و ٦٢ في فنزويلا و ١٥٦ سنت في الولايات المتحدة . (الأرقام من الدراسة المذكورة) .

الا أن ليبيا ، رغم أنها تنتج يومياً ٢ ملايين و ٢٤٠ ألف برميل — أرقام عام ١٩٦٩ — ورغم أن البترول هو المصدر الرئيسي لدخلها ، فإنها تستورد سنوياً حوالي ١٧٠٠ ألف طن من البترول للاستهلاك المحلي . كالسبب في البقاء يقتلها الطفا ، والماء فوق ظهورها يحول : ذلك أن البترول ينتقل بحافة الخام ويترك في الخارج . أما المصالح الداخلية من البترول بحيث لا تستطيع سد حاجتها الاستهلاك لسائقي السيارات الليبية ، مثلا ، (التي لا يجب التقليل من أهميتها) ، فاستيراد السيارات بشكل ٢٥ بالمائة من واردات الجمهورية () .

وحتى مطلع هذا الشهر كان يقوم بعملية استيراد هذا البترول المسمى وتوزيعه على المحطات أربع شركات اجنبية . هذه هي الشركات التي تناولها قرار التأميم . يعني أن الحكومة الليبية لم تفصل سوى أن أخذت على عاتقها عملية استيراد منتجات البترول (بنزين ، كاز ، مازوت ...) وتوزيعه داخل ليبيا ، لا أكثر . وهي مع ذلك ويكل ادب جسم سوف تعرض على هذه الشركات لقاء التأميم . بداية السبر على فروب الاشتراكية ، كما يقول « نصوص » العربية ؟ لكن الملكية السعودية التي لا يمكن نعتها بالسبر على هذه الدروب قد سبقت ليبيا منذ زمن الى وضع اليد على شبكات التوزيع المحلية وأن كان هذا الوضع قد تم بالوسائل الجببة .

١ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٢ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٣ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٤ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٥ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع .

١ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٢ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٣ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٤ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٥ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع .

١ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٢ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٣ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٤ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع . ٥ — كانت هذه هي الحدود الفعلية لتسويق التأميم قبل أن ياتي بقرارها على أن تكون ليبيا حرة في التصدير والتوزيع .



الى ليرة ليبية واحدة في اليوم لحامل الهينة ونصف ليرة لحامل الريف ، فإن اغراق البلاد بالسلع الاستهلاكية ، أعراقا يتناسب مع حاجات القرين ومع الاموال التي تسي تصرفها شركات النفط ويجمحل طرابلس الغرب وينفري (القنات تضمن واحداً ثلث السكان) فسي مصف أعلى ستة مدن في العالم من حيث كلفة المعيشة ، ويعلمنا نرى ان الرغص التسبي في مستوى الاجور لا يتفق ابداً مع تكاليف المعيشة . هذا بينما تذهب الثورة المظفوقالى رصد مئات الملايين من الدولارات لشراء دبابات وطائرات لن تستخدم الا كقنزة فوق الصحراء الليبية ، وتعد منذ « الفاتح » من ايلول الى رفع معاشات العسكريين بنسبة ٤٠ بالمائة (٧) . ان مشكلة الليبية في مجتمع مختلف بقرها اقتصادا على انظمة سلمية وحيدة يتحكم في مقرها البورصات الواسعالية العالمية ، أصبحت مشكلة مدروسة ومعروفة ، مشكلة لا تعل ، كما يقول الوزير ، ببضعة ملايين تجنى من تأميم شركات نفوية . مشكلة يجب السؤال عن الفئات الاجتماعية التي تستفيد عملاً ان تنضج بجماعها ، ان تحول لمن انتاج البترول بنتاجاً اقلية خادمة زراعية وصناعية منتجة تستطيع في حال المواجهة الفعلية لشركات الاجنبية الاحتكارية ان تنظ اقتصاد البلد من التمييز اذا ظلمت هذه الشركات انتاج البترول ورفضته .

ولكن النظر الى الاق البعيد والكلام من مهمات لا يمكن القيام بها في الوقت الحاضر ، وبمثل القوى المسيطرة حالياً قد يصفنا عنهم وتواجد هذه القوى نصراً ، ونظهر معزها واحداً . فالشركات الأجنبية ، خاصة في فنزويلا الاول (وهذا حال الشركات التي تصل في ليبيا منذ فترة لا تزيد على العشر سنوات) تعتمد بالدرجة الأولى الى استيراد رؤوس الاموال التي وظفتها في التفتيح البترولية . وهي تعد في هذا السبيل الى نهب اكبر كمية

١ — يقضى العسكري الليبي حوالي ٨٠ ليرة ليبية « اي أكثر من ٥٠٠ ليرة لبنانية » بينما الاثنى لاجور ميل الدن ٢٠٠ ليرة ليبية « اقل من ٢٠٠ ليرة لبنانية » وميل الريف ١٥ ليرة ليبية « اقل من ١٠٠ ليرة لبنانية » .

معركة انتخابات الرئاسة ودور العوامل المؤثرة فيها



جانب من اجتماع نكل الوسط في مكتب كابل الاسعد

أسبوع آخر يمر على معركة انتخابات الرئاسة في مرحلتها شبه النهائية دون أن تبرز أية علامات واضحة يمكن الاستدلال منها لتحديد المجري العام الذي تتخذه بالنسبة لشخص الرئيس المقبل .. فخان قتال التمهيد وإساليب حرب الأعصاب التي يتبادلها الفرقاء تحول دون الرؤية الواضحة لما يجري على «مسارح العمليات» التي تدار من وراء أبواب صالونات مختلف فصائل الطبقة الحاكمة ومكاتب الأجهزة النافذة والسفارات والدوائر الخارجية .

ويستخدم المتصارعون على السلطة والنفوذ واتسام الخاتم ، كل ما في ترانيم من خبرة في وسائل الخداع والتفليل والفسوط والإغراءات من أجل حسم المعركة كسل

صاحته .. وهكذا يستمر الصراع فيما بين فصائل الطبقة الحاكمة بعيدا عن الإصلاح الحقيقية للجماهير الشعبية ، ولكن دون أن يتخلى أي فريق عن محاولات تضليل هذه الجماهير ، ولا سيما الطوائف الأقل وعما فيها ، بقصد إبقائها مشغولة بالحركة ، وبالتالي محاولة استخدام جهودها في مصلحة النظام نفسه . والامر البارز على صعيد البرلمان الذي أنشأ الدستور به مهمة انتخاب رئيس الجمهورية ، أن جميع النواب تقريباً على اختلاف كتلتهم مقتنعون - وهذا ما يبرهنه في أحاديثهم واتصالاتهم الخاصة - بأن الكتلة الفاصلة في اختيار رئيس الدولة لا تعود اليهم بقدر ما تعود الى العوامل الدولية والعربية ، أي مواقف الدول الكبرى وبعض الدول العربية ، ولا سيما مصر وسوريا . نواب كثيرون من مختلف الكتل - بما في ذلك النافذون المرموقون الذين تفرع إربابهم عادة - لا يفتنون بقرعون أبواب تلك المراجع الدولية والعربية إلا لتلقي «كلمة السر» أو لاتقاء هذه الدول بدعم هذا المرشح أو ذلك .

ومع أنه لم تتضح بعد جميع المواقف النهائية لهذه القوى الدولية والعربية من معركة انتخابات الرئاسة فقد بات معلوماً بأن السويات المتحدة تدعم ترشيح فؤاد شهاب ، بالمثل لا يشكله وجوده على رأس الدولة من ضمانات تطمين إليها قاطنين استمرار السير على سياستها وهمايمنة مصالحها .

صحية «لوند» الفرنسية الواسعة الاطلاع اكدت هذه الحقيقة قبل اسبوع . وكما جنيلا أعلن في مؤتمره الصحفي الأخير أن واشنطن تخوض معركة المرشح اللبناني، كما تحدث من اموال واسلحة اميركية ارسلت الى لبنان مؤخرًا لاستخدامها في الحركة . وبالطبع اذا تعذر عودة شهاب فلا يعني ذلك أن «صاحب الحق» الآخر في الوصول الى سدة الرئاسة سيكون بعيداً عن النفوذ الأميركي . وهذا واضح من استمرار اسماء الأخرى التي يجري تداولها ، والواقع أن جميع فصائل النظام ، الذين لا بد أن ينتهي الرئيس المقبل الى أحدها ، تعرف طريق

بقي هناك موقف كل من القاهرة ومشمق وحركة المقاومة الفلسطينية .

بالطبع لم يقدم أحد هذه الفرقاء على الإعلان رسمياً عن دعم مرشح بعينه لخصب الرئاسة . فمثل هذه الخطوة ليست واردة وتتناقى مع مظاهر العلاقات البروتوكولية . وقد درجت العادة على أن يجري الاتفاق مع مع المصامم المصرية المؤثرة - أو مع أحدها على الأقل وذلك من طريق اتصالات خاصة يقوم بها مختلف الفرقاء المعنيين - على المرشح «اللائق» الذي تكون أطراف أخرى دولية موافقة عليه أيضاً .

والذي يجري حالياً هو أن مختلف الفرقاء يحاولون كسب تأييد العامل العربي المؤثر ، إما بالاتصال المباشر أو من خلال الاتحاد السوفياتي .

وبلاط وجود تناقض ظاهر فيها يعكسه الفرقاء المتصارعون من موقف البلدان العربية المعنية .. فبينما يؤكد جنيلا أن القاهرة وافقت على موافقاته للرئيس المقبل ، يعلن الشهابيون أن عبد الناصر أعطى «كلمة السر» الى القواب الناصريين لانتخاب شهاب . ويستشهدون على ذلك بمواقف هؤلاء النواب المؤيدة لشهاب وفي مقدمتهم معروف سعد ، رغم مضيقه بكتلة جنيلا البرلمانية . ويضيف بعضهم بأن الذين احتلوا في الحقبة المصرية من المصامم والولة ٢٠. نوز الجاري يكرى عودة شهاب من استقلاله يوم كان رئيساً ، بإطلاق الرصاص وحرق اطراف السيارات ، هم أكثر بكثير من «زملائهم» في المنطقة الشرقية .

وفي الأسبوع الماضي توجه الى القاهرة سفير الجمهورية العربية المتحدة إبراهيم صبري بناء لاستدعاء حكومته . ويشتد المراقبون في تفسير هذه الخطوة وتحديد إيمانها . ويقول اوساط المعارضة لصودة شهاب أن الاستدعاء تم من أجل إبلاغ السفير عدم الموافقة على موقفه المؤيد لاعادة انتخاب الرئيس السابق . وكان السفير بالفعل قد أبلغ بعض النواب ، وبينهم أحد أعضاء كتلة الفضال البرلمانية ، بأنه يؤيد عودة شهاب .

وتخفيف هذه الاوساط أنه من المحتمل كثيراً سحب السفير نهائياً أو إبقائه في القاهرة الى أن بعد انتخابات الرئاسة كدليل على عدم موافقة القاهرة على انتخاب شهاب . ولكن اوساطاً شهابية ، بينها من عاد حديثاً من القاهرة ، تقول أن السفير سيعود قريباً ومعه تعليمات صريحة بوجوب دعم معركة فساد شهاب ..

ويقال في تفسير تطلسف السفير وبعض مساعديه مع الدوائر الشهابية واقع كون معظم الاوساط التي تستقي منها السفارة معلوماتها هي مزدوجة الموالاة للناصرية والأجهزة الشهابية في وقت واحد ، الامر الذي أدى الى وضع السفارة في جو التأييد لقواد شهاب .. والنسبة لسوريا يبدو أن مواقف جنيلا تنسم ، بصورة عامة ، بالتنسيق معها . ولكن ما هي الامداد التي يحصل اليها الوقت السوري والوسائل التي من الممكن اللجوء اليها . ولا يمكن عدم الملاحظة بأن مواقف الحكم الشهابي في لبنان - سواء في عهد الرئيس السابق ، أم من خلال العهد الحالي حيث ظلت الشهابية في مركز السلطة الفعلية - تميزت بالعداء الصريح تجاه سوريا وهناك امثلة وأحداث كثيرة تشهد على ذلك . وفي هذا الضوء يستبعد كثيراً أن توافق سوريا على انتخاب فؤاد شهاب .

والقائمة الفلسطينية بما تشكله من قوة ضاربة عسكرية وسياسية في لبنان أصبحت الآن من العوامل التي لا يمكن تجاهل تأثيرها على الحركة ، والنظام ورغم على أخذها في الاعتبار وتضليلها حساباتها على الرغم من حقيقة نوايا تجاهها التي برزت بشكل واضح في الصدامات تالفة التي اختلها معها ومحاولته العمل على تصفيتا أسسها منه في تنفيذ مخطط الإمبريالية وبعض الأنظمة العربية لتحقيق الحل السلمي للقضية الفلسطينية .

وقد أعلنت المقاومة موقفها في الأسبوع الماضي بمقال نشرته صحيفة «فتح» الصادرة بمساند الحركة الوطنية باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة . وتضمن المقال تحذيراً من انتخاب رئيس تكون مهمته استئصال نفوذ المأمرة على المقاومة وقالت «أن الثورة الفلسطينية تنبئ الجماهير لتحمل مسؤوليتها ، وهي مستعدة مرة أخرى لتلقين الأعداء أمولة في أن تحالف الثورة والحركة الوطنية والجماهير قادر على هزيمة تلك المخططات» . ثم قالت «أن الثورة الفلسطينية تتقبل» «لا» للمرشح «القوي» «أذا كان موافقاً على توظيف «قوته» لخدمة مؤامرة الحل السلمي في القطر اللبناني وبالتحالف مع حكام عرب آخرين يمكنهم على تنفيذها في أقطارهم بوحى إستراتيجية أجنبية معادية للأمة العربية» .

وفي الأسبوع الماضي أذاع الحزب الشيوعي بياناً حاول من طريقه مرة أخرى - وكان قبل ذلك قد ضمن إراءه بياناً صدر عن «مؤتمر الأحزاب والفرق» التقدمية في الشمال - أن الظهور كما لو أن باستطاعته أن يلعب دوراً في انتخابات الرئاسة .. ما هي ملاحظات الحزب على سير المعركة؟ يقول : «أن الاتباء الأساسي للتحالف الجميني بين الرجعي في لبنان يرمي حالياً - لم يكن الأمر كذلك فيما مضى ؟ - الى محاولة حصر معركة الرئاسة بين القوى الأكثر ارتباطاً بالمصالح الاستعمارية والاكثر اخراقاً في الرجعية .. الخ» .

ويخلص البيان الى التأكيد بكتلة الشهابية اللبنانية بقيادة قواها التقدمية ، وبالتكلم مع المقاومة الفلسطينية ، ودعم الحركة التقدمية العربية والمالية ، قادرة على مع الاستعمار

والرجعية والصهيونية من تحقيق مخططاتهم .. وعلى خضع ومسؤول شخص الرئاسة الجمهورية تنفيذ هذه المخططات .. وبالطبع فإن الحزب الشيوعي لا يشير الى طريق تحقيق هذه النتيجة ولا الى الوسائل الكفيلة بذلك . فحسبه أنه حد لـ «الجماهير الشعبية» مهماتها في بيان «تاريخي» ليكون قد قام بواجبه ...

ومثل هذا البيان لا يخرج من كونه محاولة لتأليب الوجود وتضليل الجماهير عن طريق النظر الى معركة انتخابات الرئاسة نظرة مجردة ووحيدة الجانب ويعزل عن الموقف الموضوعي من النظام ككل بوصفه مسؤولاً عن كل ما تعانيه الجماهير من مظالم واستغلال طبقيين .

وإذا ما حققنا عن شكل الممارسة العملية للحزب في مجال معركة انتخابات الرئاسة نجد أنه يدعم مسامي وجهود وزير الداخلية في محاولته تمكين موشح «مقبول» من الوصول الى رئاسة الدولة . ولكن من يكون هذا المرشح المقبول ؟

ان جنيلا يسمى للاتفاق عليه مع جبهة الوسط «الجديد» ، أي أن مرشح جنيلا يتبول سيكون في ذات الوقت مرشح كابل الاسعد وصائب سلام وجوزيف سكاف . ومن أجل منع مثل هذا المرشح فرصة للنجاح لا بد من أن يكون في ذات الوقت مرشح شمسون واده الخ .. فاصوات هؤلاء جميعاً هي التي مستحق في النهاية باختيار المرشح «المقبول» الذي ان ينفصل عن المرشح الشهابي .. وعلى صعيد التطورات الانتخابية ونسوز القوى اللبنانية ثمة مساعدة أحداث ينبغي تسجيلها :

وماذا في «المعركة» كي تنسم عملية «الفاصلة» المشددة ؟ هل فيها برامج هذا المرشح أو ذاك التي يقدم نفسه على أساسها رئيساً أول في البلد ؟ هل فيها مشاريعه ومخططاته التي تلتزمها حتى ولو لم يفر بغير أصوات حزبه فقط .. أما شمسون واده فما زالاً يظنان بأن نواب حزبهم سيقتان الى جانب الجميل اذا ما أصبح مرشح اجماع ، أي اذا وافق على ذلك فؤاد شهاب وحزب من فوضي الحركة ..

ولكن شهاب لن يوافق على التخلي لمصلحة الجميل ، وإذا حصل هذا سيكون لمصلحة مرشح شهابي آخر ..

ولقد أثار إعلان ترشيح الجميل بدون شك بلبلة في صفوف الشهابيين بالنظر لتأثير هذا القرار على توزيع أصوات النواب .. وفي هذا الضوء يمكن تفسير بادرة قام بها أحد الوسطاء باقتراحه على جنيلا اسم الشهابي الياس سركيس حاكم مصرف لبنان «كمرشح اجماع» .. ولكن ذكر أن وزير الداخلية لم يتحسب لاتخاذ .

لحدث الآخر هو اجتماع كتلة جميع الوسط «الجديد» في منزل صائب سلام وقد قسم حوالي ١٨ نائباً . ورغم البيان الذي صدر عن الجمينيين بأنهم يخفون على اخلاء موقعتهم فقد فهم أن تناقضات اساسية برزت فيما بينهم حول شخص المرشح الذي سيقع عليه الاختيار ..

ولكن أن صائب سلام وكابل الاسعد يدعمان ترشيح بيار اده ، الامر الذي أثار تحفظات بعض الجمينيين .

البتية على الصفحة ١٥

الرئيس المقبل في «مفكرة المرشحين»

يوم كانت الميزات الشخصية ، من شدة الياس ورياسة الجاشي ، وزرقة الفلب ، وترميم تبسة السيف .. تتجسّد حين اعتبارات الموازنة وتفضل فيها ؟

كيف يمكن أن يحصل هذا النمط من التعريف بالمرشحين للرئاسة في هذا البلد ؟ كيف يرتضي المرشحون لانضمام ان يقدموا للناس بملل هسهسا التعريف (النوم ، الأكل ، القلياس ...)

كيف يحصل ان تجند صحيفة أرمية من محرريها لجمع هذه المعلومات ، لتقديمها الى قراء الصحف ؟

الا يلجأنا وضع الرئاسة بوضع النهاية ، في هذا المجال ؟ عزمهم ما تقدم المرشحون للنسبة الى تشييعهم على اسير برامج ومشاريع وعبرها ما نت الفاصلة بين هذا المرشح لقليلة أو ذاك ارتكازا على اسمي كذه .

الترشيح لهذه وتلك (التبلة والرئاسة) يجري ضمن الوضع اياه . فيصليج في كليهما بتأويله الحكومة بملامح الانتفاع رغم محاولات الانتفاع في مسارب تهدف الى أن يخفف من انقلع الهامة من تركة الماضي (الانتفاع السياسي) ، دون أن يتمكن فعلا من ذلك . فلذا يبدان التنافس بين المرشحين تنصب حدوده عند موائد الطعام يخلق حولها عليه القوم يتكلمون ويشيرون ويتكلمون في مواصفات الرئيس المتبدل المقبل .

لقد فات صحيفة «التهار» ، ربما سهواً ، أن تقول أنها تتبّع لنا ، عبر المتألمين علينا ، مجالا في «مفكرة المرشحين» للفاصلة بين رئيسين على المصارعة الرومانية ، وآخر زناره مثال الى الأحمر !

أحد الأعداد التي صدرت عام ١٩٦٩

جميع الأعداد التي صدرت عام ١٩٦٩ مجموعة بمجلد واحد يطلب من الإدارة الشمن ٢

٢٥

ليرة لبنانية

يرسل بالبريد بعد اضافة ثمن الطوابع

براعي مراكز المشايخ والمطارنة الذين يلوح بهم أصحاب تلك المدارس . كما يراعى الرؤوس «الهامة» من قبليات الاعياء والمطابق ، في البلد كله . ليس في سكوت هؤلاء جميعا دليل على صحة مبدأ التوزيع العادل

والنصيب ؟ ليمكن منه ويضفي فيه ومعالجه ، ان ، على رأس وزارة الصحة العامة يتقاضى - حسبما يرى المأورن بالآور - لقاء توقيعه على الترخيص بفتح صيدلية ، مبلغ عشرين لفا . ومنهم من قل خسا وعشرين . وقيل أكثر . والله اعلم .

اذا كانت الاجوبة على ما يمكن طرحه من اسئلة معروسة ، كما تبين . فبالا في «المفكرة» ان ؟

فيها كل الذي «يهم» الجماهير ان تعرفه عن الرئيس المتبدل المقبل . القلياس مهم - أو ما - تعرف الجماهير ان الاميد يستيقظ الساحة السياسية والنصف صلبها ، مهما تاخر في المسيرة ، وأن لون زناره مائل الى الأحمر ؟ وأن الشيخ بيار ما زال ، الى الآن ، يتدبر على المصارعة الرومانية ، وأنه يزور والفته وينتظر وأياها عبر المصلياف الفنية - نسبة الى الفن - ؟

من يفضي الرئيس السابق في مجبسه الخاص ؟ متى ينام ؟ ماذا ياكل ؟ ولترئيس السابق ، متى يغير زواجر القاتل ؟ ومن يروون ؟ من مسادة السفير الأميركي الى مساحة الامام ؟ كسل لك موجود بين فني تصف رايها باليد : التعليم ، الطبيب ، الضمانات الاجتماعية ، الاجارات ، الأجور .. الخ ؟

رؤساء مرشحون لأن يحكم البلد واحد منهم ست سنوات محلف ، يتحدون للناس ، عبر «مفكرة التهار» بمعلومات من مواعيد نومهم واكلامهم وخسبهم في المسليج ... اليس في هذا النمط في التقديم اثر من مهود الانتفاع ، عليه .

لا شيء من ذلك كله ، لا في «المفكرة» ولا في رؤوس المرشحين ، اساسا .

ولذا فكرة الاسئلة ؟

المشاريع ؟ هي موهنة بالتمهيد ، ومن وراهم من الناقلين ، يدخل الرئيس فيها كواحد من اصحاب المصمى المخروطة . فوس التزاماتها عليهم . يتفنون معها ما تيسر من بناء الطيطان ، ملا . تتصدع بعد ايام ؟ ما هم . يفسخون التزام . يعوضون على القزم .. يترجمونها من جديد . يفسخون . يعوضون . وهكذا دورالك . تنفذ الامتدادات ؟ هي . يتفنون امتدادات اضافية . الى ان يبن القميدون القابلون فليهم . وبعد كل هذا انبي السجون الحديث للرجال والنساء ؟ انصلح الاراضي ؟ انتقل الطرق الى القري المحرومة ربما .

التعليم ؟ فتيته محولة . مشرون مليون ليرة وزيد ، توزعها الدولة ، الحريسة على شؤون التعليم ، على مسا يسمى بالدارس المهمة الخاصة . معتمدة في ذلك على جدا العدالة الكلية في التوزيع حسب توازن دقيق



الأعداد التي صدرت عام ١٩٦٩



وسيلة النقل الرئيسية في مناطق لبنان المجردة

سكان بشريون من «السبيل»

سكان بشريون من «السبيل»

الحشائش والقطاع السياسي والحسين والجفنة

تقرير من إحدى مناطق
لبنان المجردة (يعليك - الهرمل)

ينولون بأنفسهم استنتاج المهف السياسي من
مبادرة الإمام عندما بشيرون من طرف فحسي
للبيان الذي أصدره سبحانه بعيد الأحداث
والذي يستنتج منه أن كل الأساليب لم تنفع في
رد أهالي المنطقة عن فهم ولا بد من قوة
معينة ، لا يحددها البيان ، تتولى تأمين وسائل
الامن والسلاح لبناء المنطقة وترفع عنهم أذى
اصحاب الثارات .
وإذا كنا وضمنا الرايين اقتداولين دون أن
نناقشها ، فلا بد من الإشارة إلى انها
بالتقريب عند نفس الاستنتاج السياسي السدي
نفيها : أن مبادرة الإمام وتوالي الأحداث ،
يهدف بصورة أساسية لتثبيت دعائم سلطة
تمعية موجودة وتجيئها أمام من يذوق من
عسفا الامرين ، وبترسالة إلى كل بورجوازي
يخاف على أمن البلاد وسلاحها واستقرارها ،
أن البلاد والامن في خطر وأن القوة التي تحمي
البلاد وتصور الامن موجودة والحمد لله غما
عليه إلا أن بيايها . فالإمام التي تفصلها من
معركة الرئاسة أضحت معدومة ويجب ان يخرج
بالد من هذه الغوصى التي تم ارجاعها .
أن هذا الاستنتاج لا يعتمد على مقارنات
مغلوطه ، ولا يهدف لتأكيد نتيجة مسبقة ،
انما هو يستخرج بصورة جد واضحة من الاهالي
انفسهم عيسر مجموعة العواطف التي
يتناولونها ، وكما قلنا فالملحن هنا ليس
ادوارهم الحقيقية (مع النجوم والوسمة)
دونا حاجة لاستعمال أقمعة وأتواب تناسب
الدور المطلوب .

وإذا كانت إمكانية إعطاء نصير لاهدات
المنطقة ، دون الفروض بتحليل عميق لوضاها
برفض فكرة النار ، نقول بعد المهرجان يسوم
واحد يسقط قتيلان في ساحة السراي في بعلبك ،
وتتوالى حوادث القتل التي أصبحت جارية
وتستعمل فيها مختلف الأسلحة من مختلف
البيارات .
من يسير في طرقات المنطقة ويستمتع لاهدات
اهلها يفرح بتفسيرين لجادة موسى الصدر :
فقدوا أنية الحسنة يرون فيها بادرة طيبة قام
بها رجل عاقل قتل أمام تعصب ونذالة
المنطقة العشائرية ، ويرون فيها نهاية المطاف
لكل المحاولات الإصلاحية من هذا النوعايرين
الاستنتاج السياسي لحدنيهم المستعمن . ولا
حاجة للقول أن مروجي هذه الأفكار من جماعة
« حلفي الشوارب مطلي الله » الذين
يتوالدون في المنطقة بون الله ومساعدة مساهمة
الإمام ، ويتبعون في النادي الحسيني وهولهم
الرجعية وإيمانها في المنطقة . التفسير الآخر
ويردده ذوو النيات السيئة ، وهو يتم سباحته
بأنه أتى إلى المنطقة بهدف سياسي وضيعة
فصل الله نذني ومن وراءه « الأجهزة »
وأن المهرجان قد ذكر القاسي بنارهم خاصاته
شدد على ضرورة الاقتصاد من القاتل
نفسه ، ويشدون على أن كل الجهود التي
بذلها الإمام كانت معكوبة مسبقا بالفشل ،
لأنها لم توجه لأصحاب العلاقة أي الذين
يتولون بل كانت تجميعا لكل الناقين على
حوادث النار ، ونهدف لتثبيت مركز الاسم
تخفيا في المنطقة ، واصحاب هذا السراي

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .

يقدم القطاع الديني بركته الروحية مسجلا
اصابه الأولى على طريق الأحداث التي
تالت ، بهرجان يعرضه موسى الصدر ويدمو
له فضل الله نذني وترعا « الأجهزة » .
في المهرجان ينال الكلم وينهم الرصاص داعيا
لوقف الاقتتال بين العشائر وترك الثارات
جانبا . وبعد المهرجان الذي اختتم بقسم نهز
له الجبال وتوقع نهم من زعماء العشائر
برفض فكرة النار ، نقول بعد المهرجان يسوم
واحد يسقط قتيلان في ساحة السراي في بعلبك ،
وتتوالى حوادث القتل التي أصبحت جارية
وتستعمل فيها مختلف الأسلحة من مختلف
البيارات .

من يسير في طرقات المنطقة ويستمتع لاهدات
اهلها يفرح بتفسيرين لجادة موسى الصدر :
فقدوا أنية الحسنة يرون فيها بادرة طيبة قام
بها رجل عاقل قتل أمام تعصب ونذالة
المنطقة العشائرية ، ويرون فيها نهاية المطاف
لكل المحاولات الإصلاحية من هذا النوعايرين
الاستنتاج السياسي لحدنيهم المستعمن . ولا
حاجة للقول أن مروجي هذه الأفكار من جماعة
« حلفي الشوارب مطلي الله » الذين
يتوالدون في المنطقة بون الله ومساعدة مساهمة
الإمام ، ويتبعون في النادي الحسيني وهولهم
الرجعية وإيمانها في المنطقة . التفسير الآخر
ويردده ذوو النيات السيئة ، وهو يتم سباحته
بأنه أتى إلى المنطقة بهدف سياسي وضيعة
فصل الله نذني ومن وراءه « الأجهزة »
وأن المهرجان قد ذكر القاسي بنارهم خاصاته
شدد على ضرورة الاقتصاد من القاتل
نفسه ، ويشدون على أن كل الجهود التي
بذلها الإمام كانت معكوبة مسبقا بالفشل ،
لأنها لم توجه لأصحاب العلاقة أي الذين
يتولون بل كانت تجميعا لكل الناقين على
حوادث النار ، ونهدف لتثبيت مركز الاسم
تخفيا في المنطقة ، واصحاب هذا السراي

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .



بدائية الحيش في منطقة بعلبك - الهرمل

بالحدود العامة والأشكال التي يتظاهر من
خلالها هذا التقسيم للادوار .
١ - العشائر :
تحدد العشيرة بسمه أساسية مميزة هي
ضرورة النساب الداخلي لمائلة واحدة تحت
زعامة محددة وضمن علاقات اجتماعية حقيقية
واضحة ودقيقة وذلك لقارة خطر معين خارجي
هو الطبيعة يشكل أساسي والبشر الآخرون .
٢ - السكان الآخرون :

في الواقع هم عشائر تفككت حديثا بفعل دخول
عناصر اقتصادية تحول دون وحدة العشيرة
(التجارة ، التوظيف ، رأس المال ...) لما
تتضمن من حياة مستقرة لتأمين غائلة الطبيعة
والبشر الآخرون وتقضي علاقات من صنف جديد
(علاقات الدفع عسدا ونفدا) مع أبناء
العشيرة والآخرين . فيزول سبب التكاثف
العشيري (النضال المشترك ضد الطبيعة
باسلوب بدائي) زالت شيئا فشيئا الوحدة
البلد من هذه الغوصى التي تم ارجاعها .
أن هذا الاستنتاج لا يعتمد على مقارنات
مغلوطه ، ولا يهدف لتأكيد نتيجة مسبقة ،
انما هو يستخرج بصورة جد واضحة من الاهالي
انفسهم عيسر مجموعة العواطف التي
يتناولونها ، وكما قلنا فالملحن هنا ليس
ادوارهم الحقيقية (مع النجوم والوسمة)
دونا حاجة لاستعمال أقمعة وأتواب تناسب
الدور المطلوب .

وإذا كانت إمكانية إعطاء نصير لاهدات
المنطقة ، دون الفروض بتحليل عميق لوضاها
برفض فكرة النار ، نقول بعد المهرجان يسوم
واحد يسقط قتيلان في ساحة السراي في بعلبك ،
وتتوالى حوادث القتل التي أصبحت جارية
وتستعمل فيها مختلف الأسلحة من مختلف
البيارات .

من يسير في طرقات المنطقة ويستمتع لاهدات
اهلها يفرح بتفسيرين لجادة موسى الصدر :
فقدوا أنية الحسنة يرون فيها بادرة طيبة قام
بها رجل عاقل قتل أمام تعصب ونذالة
المنطقة العشائرية ، ويرون فيها نهاية المطاف
لكل المحاولات الإصلاحية من هذا النوعايرين
الاستنتاج السياسي لحدنيهم المستعمن . ولا
حاجة للقول أن مروجي هذه الأفكار من جماعة
« حلفي الشوارب مطلي الله » الذين
يتوالدون في المنطقة بون الله ومساعدة مساهمة
الإمام ، ويتبعون في النادي الحسيني وهولهم
الرجعية وإيمانها في المنطقة . التفسير الآخر
ويردده ذوو النيات السيئة ، وهو يتم سباحته
بأنه أتى إلى المنطقة بهدف سياسي وضيعة
فصل الله نذني ومن وراءه « الأجهزة »
وأن المهرجان قد ذكر القاسي بنارهم خاصاته
شدد على ضرورة الاقتصاد من القاتل
نفسه ، ويشدون على أن كل الجهود التي
بذلها الإمام كانت معكوبة مسبقا بالفشل ،
لأنها لم توجه لأصحاب العلاقة أي الذين
يتولون بل كانت تجميعا لكل الناقين على
حوادث النار ، ونهدف لتثبيت مركز الاسم
تخفيا في المنطقة ، واصحاب هذا السراي

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .

نقول هذا لتبيين : الأول أن بيروت قد
تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية
عديدة ، وثانيا لأن الأحداث هنا تتلحق على
مسرح المنطقة بأبطالها الحقيقيين (سيرة أبلغ
على كل شفة ولسان) دونما حاجة لأقمعة تخفي
الوجود ، فتقول المسرحية بين عشية وضحاها
إلى هيسات دور في احاديث الناس فتقتد
بالتالي كل مفرى أو هدف سياسي يشار اليه
طرف فحسي ، ونقد حتى كل قدرة على إشارة
مقول القاسي بالتالي في التفكير بها .

عسكرية يشرف الجيش عليها اشراقا كاسلا
وعلى كافة شؤونها الاقتصادية والسياسية .
ولا بد من الإشارة عبر بعض الحوادث الواقعية
إلى الأسلوب الذي استخدم ، فبعد الحملة
الصحفية المركزة على تطلق المنطقة رسمت
الدولة مبلغ ٢٠ مليون ليرة لأعباء الخاطف
المنطقة ومنها منطقة الهرمل ، وكانت مشاريع
التمنية تلك تتم على الشكل التالي :

لقد أثرت شجة كبيرة حول ما سمي
بالبحيرات الشبوية وهي كما قصد من هذه
التسمية أبر وخزانات ضخمة تجميع فيها
المياه المترامية إلى الشفاء لتستعمل في
الصيد . وقد اقتضت هذه البحيرات -
بهمة الهندسين «عملاء الأجهزة» - على
أراضي الخابري والتفذين وزعماء العشائر
الذين كانوا يتسبون كلفها الهائلة من
الدولة .. والان وبعد مضي ما يقرب ١٥
عاما على المشروع تبدو البحيرات في المنطقة
اطلا لم تستعمل لأنها أصلا غير صالحة
للاستعمال منذ انشائها .

ضمن نطاق هذه المشاريع كانت الطرقات
أيضا ، فقد وضعت مخططات لشق طرقات
في المنطقة ، وكانت النتيجة أن اتبعت «الأجهزة»
أسلوبين : أما لتزيم أبناء العشائر أنفسهم
مهام التنفيذ مع ما يضمنه ذلك لهم من
اكتساف وأرباح ، وأما أنها فرضتهم على
المختم الغربي على المنطقة يفرضون عليه
الخوة مرة ، ويعارضون شق الطريق مرة
أخرى دون دفع تعويضات لهم مسا ينكس
بنصير مدى الطريق وتضييق عرضها وتقليل
كلفتها قدر الإمكان .

ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن مد خطوط
شكات الهاتف والكهرباء التي لم يكن المقدم
والوجهاء فيها يتأمن مصالحهم الاقتصادية
والسياسية واعطاهم قدرا أكبر من النفوذ
داخل العشيرة وخارجها لقاء التأييد الذي
يضمنونه لزعامته .

المسلطة
... وكان أن أتت السلطة .
السلطة التي نجت من تسويات ١٩٤٢ والتي
أنت عكس توازن القوى الموجود في القطاع
سياسي فقد قاعدته الاقتصادية ترجيحيا ولكنه
مسا زال يتربع على عرش زعامة الأحياء
والخاطف ، فاشريا جذور أيديولوجية الطائفية
وأشكاله السياسية المختلفة ، وبورجوازية
كوبيرادورية تتشبه على فضلات موائد النهب
البربرية للمنطقة العربية ، طبقة خصبة
عاجزة عن صياغة أيديولوجية مستقلة صاعدة
ومنى اجتماعية وسياسية تواثق مصالحها .
فبالا فعلت هذه السلطة عندما أتت إلى
المنطقة ؟

لقد أتت السلطة بجهاها العسكري عبر
المؤسسة الشهابية نازكة للقطاع السياسي
صياغة الشكل السياسي الذي يؤمن مصالحه ،
ولا حاجة هنا لتبريد اسمي التناقض الجزئي
الذي حكم علاقة المؤسسة الشهابية ، بزعماء
القطاع السياسي ، تختصر الموضوع لنقول
أن المؤسسة بدأت بإثارة القاعب في وجهه
الزعماء ، وكانت وسيلتها لذلك استمالة
العشائر نفسها التي تعتمد عليها زعامة وجوه
القطاع السياسي في المنطقة .

منذ عهد بشارة الخوري كان غواد شهاب
يركز على إقامة علاقات وثيقة مع عشائر
المنطقة محاربة زعامة صبري حمادة ، ولعل
قدم ترشيح أحد أبناء العشائر وهو نايف
أمير (اسمي لا يعرف القراءة والكتابة) ضد
صبري حمادة في انتخابات ١٩٤٩ أول الدلائل
الواضحة لذلك .

في أواسط الخمسينات نقلت المؤسسة
الحركة إلى صعيد عيني عبر الصحافة
ولذلك يتركز شديد على أوضاعها المختلفة ،
ومنذ ذلك الوقت والمنطقة معتبرة منطقة
للزعماء والسياسيين .

ولا بد هنا من إشارة سريعة إلى أن
الدور الوطني الذي تؤديه بلدة عرسال مع

رسالة من معمل غندور

منذ حوالي أسبوعين وزعيان في معمل غندور يطرح بعض
المطالب الأولية التي تشكل أسس حقوق العامل مسن
الاجازة مدفوعة الأجر التي حقها اجازة المرضي إلى العمل
الاختياري لئلا .. حتى مطلب القنابة .

أن نوع المطالب التي يطرحها البيان تدل بشكل واضح على أن معمل غندور يعاين
من استغلال وحشي يعرهم أبسط الحقوق الإنسانية ، وأبسط حقوق العمل . هذا عسدا
الاستفزاز والتخديد الذي يواجههم فيه اصحاب المعمل لاسكت أي صوت يعاين أن يرفض
مطالبها بحق .. ونود أن نتحدث في رسالتنا عن بعض التدابير التي يمارسها اصحاب المعمل
لصرف العمال في حال استغناء عنهم وبالقنابة لخصامهم لكل أنواع الاستغلال .
أن اصحاب معمل غندور يبنون مصلا حديثا في الشويفت تمهيدا لنقل المعمل القديم إليه ،
ولما كانت أبناء المعمل لم تكفل حتى الآن بتمت بظنون اعدادا من العمال للميل في استكمال
البناء ، خاصة في هذا الوقت بالذات ، لسبب مزدوج وهو أنه في فترة الصيف يتدنى العمل
في بعض اقسام المعمل خاصة الشوكلاته ، لأن استهلاك هذه السلعة ينخفض في الصيف ،
وبالتالي يعمد اصحاب المعمل إلى صرف قسم كبير من معمل هذه الصناعات ، وحتى يجبروا
العامل على ترك العمل فانهم يظفونه إلى الشويفت لتسهيله في عملية البناء بنفس اجره
المنخفض الذي لا يتجاوز المست ليرات إلى أقصى الحالات ، مع تشغيله عددا أكبر من الصاعات
حوالي الساعة عمل في اليوم .. وبالإضافة إلى هذا الاستغلال يبنون من التخصين ، ومن
الخروج لجلب الطعام إذا لم يكونوا قد اخفوه معهم صبيحا ، وبعد كل هذا إذا احتج احداهم
بسمه الوكيل الجملة الشهيرة : يكتك أن يبق في بيتك غدا ..

هذه الظلم تشكل جزءا صغيرا من جلسة الظلم التي يتعرض لها عمال غندور ،
وسنحاول في رسالة قادمة أن نذكر بالتفصيل جميع المشاكل التي يعاني منها العمال ..
« عاد »

هذا وقد جاء في البيان المذكور الذي أصدرته اللجنة التأسيسية
لقنابة عمال غندور ما يلي :

« العشرات من رفاقنا العمال والمعاملات يسرعون ...
أعمالهم في الصيف فيطردون العامل الذي امتصوا جهوده خلال العام كله ، وحقوقا من
نعمه أرباها تبلغ مئات المرات قيمة الأجر الذي يمنونه له . وطرد العمال بلغ أحيانا صورة
غير مباشرة بتشغيلهم فوق طاقاتهم ليتكسبوا العمل من تلقاء انفسهم ..
« العشرات من رفاقنا العمال والمعاملات يجبرون على العمل فوق الحد القانوني بآجور
زخيدة لجعل عملهم أقرب إلى السفرة .
« العشرات من رفاقنا العمال والمعاملات يبنون من المشرى ولا يعترف لهم بالتفكير
الطبية وتخسم أجورهم اليومية بدون سبب .
نحن لا نطالب بالكثير ، أقل التقليل من أجورهم ، وهو حقنا المشروع .
« نيلات الآخرة غندور أقمعة من تعبنا ..
« سيارتهم الأميركية من جهونا ..
« ملايين التي جناها هي من كدنا ومنها اشادوا معملهم الجديد ..
« حقوقنا مشروعة :
١ - اجازة مدفوعة الأجر .
٢ - اجازة مرضى براتب كامل .
٣ - بدل الساعات الإضافية ضعف بدل الساعات العادية .
٤ - العمل الليلي اختياري .
أيها العمال والمعاملات ،
أن طريقنا لانزاع حقوقنا هو في مساهماتنا بتشكيل اللجان النقابية ،
التي تشارك في الوسيلة الوحيدة لتحقيق مطالبنا ،
عسائنا نضال العمال الشرفاء في سبيل حقوقهم المشروعة .
عاشت اللجان النقابية طريق لتحقيق مطالبنا العادلة .

اللجنة التأسيسية
لقنابة عمال معمل غندور

أو حتى تصور مقدار اللل والهوان الذي
تسببه ..
الآن مثلا واحدا نودده بكفي في اعتقادنا
للدلالة على ذلك .

في بلدة العين التي تبعد عن بعلبك حوالي
٢٥ كلم شمالا تسيطر إحدى أشد العشائر
باسا ورجعية ويتولى أهالي المنطقة سرد
وقائع المسف الذي يعاينونه فيقولون أن أفراد
العشيرة ينموا الإلهامي من اقتراح حوسنة إذا
لم توسع هذه المدرسة تحت إشرافهم وإدارتهم
ليبنسني لهم معرفة ما يقال الطلاب ومنع أي
تجاوز على سلطتهم أو أرائهم . ومن هذه
الوقائع ما تناقلته الصحف أثناء اضطراب
الطلعين من أن أفراد العشيرة كانوا يتسبون
بالمعلمين المخربين من بيوتهم ويعتدون عليهم
بالقرب والشم ويعرضون الأهالي عليهم
ويجبرونهم على حل اضرابهم .. هذا إلى
جانب ملاحقتهم الدائمة للسلطة الحكومية
التقديعية وتهديد عناصرها بالقتل . وكان الأمر
الوضع الراهن أنهم أصدروا قرارا بمنع التجول
فيلا في البلدة بعد الساعة العاشرة والنصف
تحت طائلة إطلاق النار على المخالفين .

كونها عشائرية بالاصل ، هو دور ناتج من
ارتباطها الاقتصادي الوثيق بسوريا ، فهي
اقتصاديا لا علاقة لها تقريبا بالمسوق اللبنانية
وبالتالي بالسلطة اللبنانية .

أن معرفة أكثر بخصوصيات دور العشائر
يصبح من شروطنا البحث في العلاقات
بين العشائر والسكان الآخريين ، فهؤلاء
مواجدون في العواضر ، بعلبك ، الهرمل ،
شجسطار وعدد من القرى الآخري ، ويمثلون
حياة اقتصادية مختلفة تعتمد على التجارة
والزراعة البدائية بأساليبها في أراضي صغيرة
بعضها مع بعض المكنات الكبيرة والأزراع
الحديثة الثقيلة العدد . هذا المورد يضاف
إليه مورد مالي آخر من الهجرة إلى بيروت
التي يارسها معمل العشائر في المنطقة للعمل
شدا .

من هؤلاء السكان يخضعون لأهباب مباشر
من قبل العشائر ، التي هي بالسلطة
الفعلية الوجودية والقادرة على تشكيل دور
جهاز قم وحشي الشرارة يقال القاسي أوهبا
ونقيلا .

بالسلطة هنا مائلة بالأجهزة تحمل قضايا
العشائر وتقيم العلاقات معهم ، وهؤلاء
ببؤهم يعاون بشكل القاسي ويتولون لتدبير
أجورهم حسب ما يوافق الأهواء والمصالح
التي يعصب وضع حد لها في معظم الأحيان ،

البقية على الصفحة - ١٥



العالم

هل تخلص

كوباً

عن مبادئ الأمم المتحدة

في خطاب ألقاه بتاريخ ١٣ آذار ١٩٦٧ في هافانا، هاجم فيدل كاسترو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفنزويلي في هجومه هذا أبرز التعارض بين موقف «الشيوعي فعلاً» الذي يقف دوقلاس براؤ، قائد القوى المسلحة للتحرير الوطني وبين السياسة «الانهزامية» التي يتبعها الحزب الشيوعي الفنزويلي. وكان ذلك إشارة إلى الخلاف الذي كان محتدماً منذ أشهر، بين كاسترو ومعظم الأحزاب الشيوعية، والكتلة السياسية للحزب الشيوعي الفنزويلي. وحلت القطيعة نهائياً بين القوى المسلحة والحزب عند انعقاد مؤتمر منظمة تضامن شعوب أمريكا اللاتينية في آب ١٩٦٧، في غياب الحزب الشيوعي الفنزويلي. وقد امتدح كاسترو مثل براؤ مطولا عند ختام المؤتمر.

في خطاب ألقاه بتاريخ ١٣ آذار ١٩٦٧ في هافانا، هاجم فيدل كاسترو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفنزويلي في هجومه هذا أبرز التعارض بين موقف «الشيوعي فعلاً» الذي يقف دوقلاس براؤ، قائد القوى المسلحة للتحرير الوطني وبين السياسة «الانهزامية» التي يتبعها الحزب الشيوعي الفنزويلي. وكان ذلك إشارة إلى الخلاف الذي كان محتدماً منذ أشهر، بين كاسترو ومعظم الأحزاب الشيوعية، والكتلة السياسية للحزب الشيوعي الفنزويلي. وحلت القطيعة نهائياً بين القوى المسلحة والحزب عند انعقاد مؤتمر منظمة تضامن شعوب أمريكا اللاتينية في آب ١٩٦٧، في غياب الحزب الشيوعي الفنزويلي. وقد امتدح كاسترو مثل براؤ مطولا عند ختام المؤتمر.

هذه العلاقات تشير إلى تقارب مع الموقف السوفيتي. وفي أمريكا اللاتينية يتجسد ذلك بالانحياز والصمت إزاء القمع الذي يطال الثوار المكسيكيين، بدعم العسكريين في البيرو دون أن يرافق ذلك شرط الامتناع عن السجناء السياسيين. هذا ما يفسد براؤ في حديثه عن التفكيك من الآلية البروليتارية و «القرارية» مبادئ دافع عنها كاسترو وغيلاو بحاروة في السجون.

و «العوية» إذ نشر هذا الحديث لدوقلاس براؤ، رغم أنه لا يتضمن محاولة تفسير الموقف الكوبي، إنما تنشر لإطلاق القراء العرب على بوادر تحول لا يجوز طمسها، بانتظار نشر تحليل تفصيلي في عدد قريب.

نص تصريح براؤ

١ - الصمت الذي لف أحداث أيار ١٩٦٨ في فرنسا، لمة سبيل: الرغبة في تجنب صدام مباشر مع الاتحاد السوفيتي، ومحاولة تجنب خسارة البلد الذي بقي في مدار الشركاء التجاريين القلائل، والذي يصدر لكوبا عناداً زواجياً لا غنى لها عنه.

٢ - تجنب الحديث عن أحداث تموز ١٩٦٨ في مكسيكو، فالكسك هو البلد الوحيد في أمريكا اللاتينية الذي احتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، وقد شارك الكوبيون في الألعاب الأولمبية بينما الآلاف من المكسيكيين يسجنون ويديون، لأجبارهم على الاعتراف بالمشاركة في مؤامرة كاستروية.

٣ - الموقف من التدخل السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا. فقد أعلن كاسترو أن التدخل كان ضرورياً للعدول دون وقوع خطر أكبر. وفي الوقت نفسه انتقد الاتحاد السوفيتي لتراخي الروح الثورية فيه، واستمرار الحملات التجارية التبعية بمعاملات البلدان الرأسمالية المتقدمة...

فرنسا

أزمة الحزب الاشتراكي الموحد

تحليل لجناح داخلي إنشق عن الحزب

واسمة من الموظفين، وينمو سريع لعدد «الفتن» والمدرسين.

في ٢٦ - ٢٨ حزيران ١٩٧٠، انعقد المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد في فرنسا. و «الحرية» أذ تنشر هذا التحليل لأوضاع الحزب لا تنشره لوزن الحزب وأهميته السياسية بسل للارتباطات العربية التي استطاع الحزب تجميعها (مع سوريا والجزائر بشكل خاص)، ولتصديره لأيدولوجية تكنوقراطية ما زالت تجد أصداء في صفوف التقدميين العرب. وكتب هذا التحليل جناح أقل من الحزب نفسه، بعض عناصره تركت الحزب منذ فترة.

في أوائل أيار ١٩٧٠، لم يكن الناقض الأساسي تناقضا بين البورجوازية والبروليتاريا بل بين البورجوازية أجيالا، والبورجوازية الصغيرة في المدن (لكن موقع الناقض سوف يتغير فيما بعد). لذا كان من البديهي أن تكون الأجهزة النقابية، غسرى الصراع، إذ أن هذه الأجهزة تشكل موضع أمل البورجوازية الصغيرة وأعلامها الاجتماعية. فكان من الحزب الاشتراكي الموحد أنه جعل من القضية قضية، خلافا للتفتيت البروليتارية، لأن النقابة الجامعية وما يتصل بها من أمل في تسليق السلم الاجتماعي، هذه النقابة، لا تعني الطبقة العاملة. لذا لا يمكن هذه الطبقة أن تكون سوى قوى مساندة ودعم. كذلك الأمر إذا نظرنا إلى التنظيمات اللاسلكية، الخامسة باللائحة الدنيا من البورجوازية الصغيرة (مدرسين، وموظفي بلديات، ومزارعين صغار الخ...) والتي لا تهمها مشاكل الطلاب وقضاياهم...

وعلى أن نلاحظ هنا، ولا ننسى، أن دعم الحزب الاشتراكي الموحد للثورة الطلابية، هذا الدعم السياسي الفعلي والمعنوي، لم ينتج تحليل مركز بقدر ما هو نتيجة تضامن اجتماعي شعبي، أي أنه هو نتيجة إيجابية لتقسيم موضوعية وموقفة، لقاعدة طبقية مشتركة ما تزال تشكل على حقيقتها، نقطة ضعف.

القاعدة الطبقية محددة بالنسبة إلى الطبقات التي «يتوجه» الحزب إليها:

أما إذا فهمنا أن القاعدة الطبقية للحزب تتلخص بتلك الطبقات التي «يتوجه» الحزب إليها، أي تلك الطبقات حيث يجد الحزب صدى السياسي الأساسي، فلا نجد صعوبة في تبين أن «توجه» الحزب، وذلك حتى شهر أيار، لم يكن أبداً من جهة الطبقة العاملة، بل من جهة البورجوازية الصغيرة بما فيها

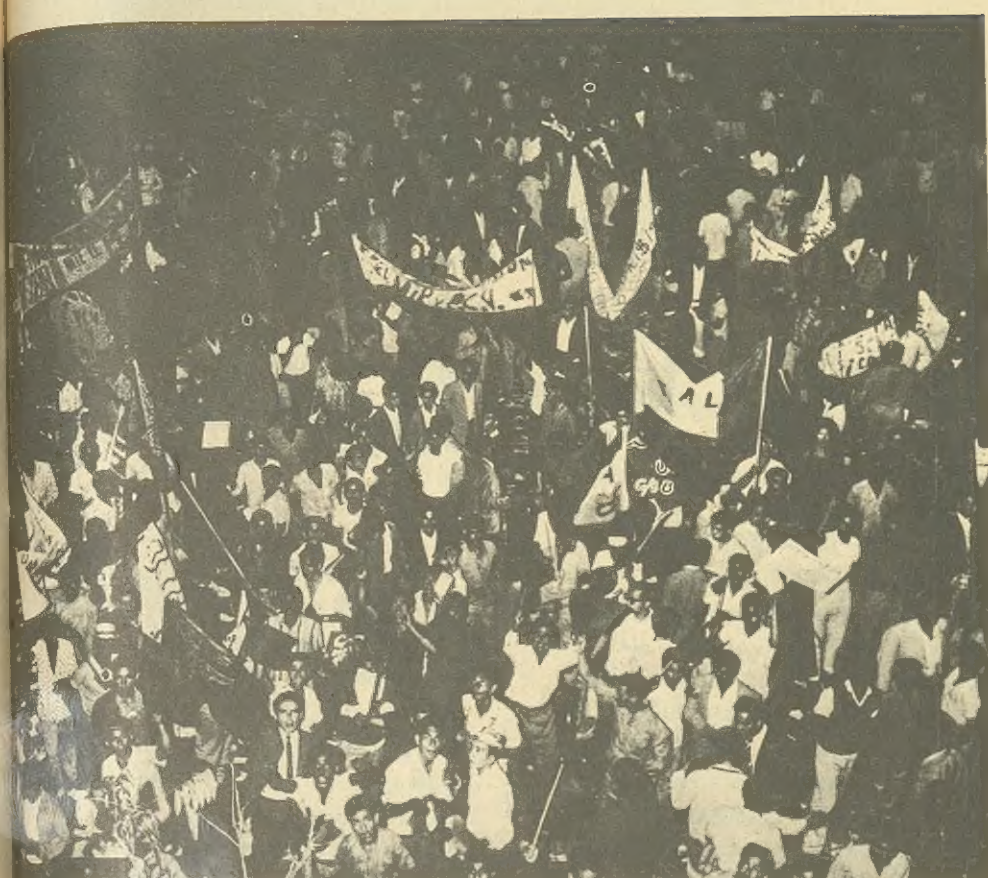
لذا، نجد عند مناضليها، وكوادرنا خاصة، شعوراً بقائي يحتاج إلى التوظيف السياسي. هذا الشعور ليس سوى نتيجة «تدريب» طويل ومعتد في الكليات والجامعات وما إلى ذلك من الأجهزة الأيدولوجية البورجوازية. فهم يدعون أملاك ما يسمى بـ «مقدرة النقد» ويبدو لهم أن موقعهم ضمن النظام ثائوي وجائني بالنسبة إلى هذا النظام ككل. ونظام دخول خاصة وهو بونبارتي، هو نظام يقوم على تحالف مباشر بين رأسمالية الدولة الاحتكارية من جهة والبورجوازية الصغيرة الرأبئية والجامعي غير الخلقية في المدن من جهة أخرى، وعلى هذا الأساس فالتنظيم هذا لا يترك مجالاً للبورجوازية الصغيرة «المقلقة» ضمن جهاز الدولة السياسي. فهو لا ذاك يزيد في اعوجاجها وحققها.

في أوائل أيار ١٩٧٠، لم يكن الناقض الأساسي تناقضا بين البورجوازية والبروليتاريا بل بين البورجوازية أجيالا، والبورجوازية الصغيرة في المدن (لكن موقع الناقض سوف يتغير فيما بعد). لذا كان من البديهي أن تكون الأجهزة النقابية، غسرى الصراع، إذ أن هذه الأجهزة تشكل موضع أمل البورجوازية الصغيرة وأعلامها الاجتماعية. فكان من الحزب الاشتراكي الموحد أنه جعل من القضية قضية، خلافا للتفتيت البروليتارية، لأن النقابة الجامعية وما يتصل بها من أمل في تسليق السلم الاجتماعي، هذه النقابة، لا تعني الطبقة العاملة. لذا لا يمكن هذه الطبقة أن تكون سوى قوى مساندة ودعم. كذلك الأمر إذا نظرنا إلى التنظيمات اللاسلكية، الخامسة باللائحة الدنيا من البورجوازية الصغيرة (مدرسين، وموظفي بلديات، ومزارعين صغار الخ...) والتي لا تهمها مشاكل الطلاب وقضاياهم...

وعلى أن نلاحظ هنا، ولا ننسى، أن دعم الحزب الاشتراكي الموحد للثورة الطلابية، هذا الدعم السياسي الفعلي والمعنوي، لم ينتج تحليل مركز بقدر ما هو نتيجة تضامن اجتماعي شعبي، أي أنه هو نتيجة إيجابية لتقسيم موضوعية وموقفة، لقاعدة طبقية مشتركة ما تزال تشكل على حقيقتها، نقطة ضعف.

القاعدة الطبقية محددة بالنسبة إلى الطبقات التي «يتوجه» الحزب إليها:

أما إذا فهمنا أن القاعدة الطبقية للحزب تتلخص بتلك الطبقات التي «يتوجه» الحزب إليها، أي تلك الطبقات حيث يجد الحزب صدى السياسي الأساسي، فلا نجد صعوبة في تبين أن «توجه» الحزب، وذلك حتى شهر أيار، لم يكن أبداً من جهة الطبقة العاملة، بل من جهة البورجوازية الصغيرة بما فيها



على المناظرة «ألى اليمين» لأحرف الأولى لقوى المسلحة لتحرير الوطني التي يقودها دوقلاس براؤ

تحرير القارة، الفصل الذي قاده أرنستو غيفارا حتى الموت، في بوليفيا وأمريكا اللاتينية كلها؟

لقد قلنا بدون أشكال أن الثورة الكوبية لا تستطيع أن تنزل عن الحركات الثورية الأخرى في أمريكا اللاتينية، وأن دعم القاضين الذين يتكلمون في فنزويلا وكولومبيا والبرازيل والأوروغواي والفواتيلا، لا غنى لها عنه كي تعيش، كذلك الأمر بالنسبة لحركات التحرير هذه. لذلك فأننا نرى أنه لا يمكن بنسبة الشيوعية في بلد واحد، خارج إطار الصراعات وحرب المصالحات التي تخاض في القارة. يقول البعض أن موقف «الانسلاخ» الذي اتخذته كوبا تجاه معارك التحرر في أمريكا اللاتينية ما هو إلا استراحة مؤقتة، وما أن تبلغ الأهداف الاقتصادية وتؤمن موارد جديدة وشيئا من الاستقلال الاقتصادي حتى ترجع إلى الحركة بعزيمة مضاعفة. لكننا نسال: هل يمكن اختيار طريق التصحيح الاقتصادي مقابل التحصين بالخطط المحددة والموسسة لتصور أمريكا اللاتينية؟ أم أن ما يفرض به، إذ ذاك، هو مبادئ الأممية البروليتارية - مبادئ «القرارية» التي طالما دافعت عنها الثورة الكوبية، ودافع عنها كاسترو وغيلاو.

لقد تبنت الثورة الكوبية في ظرف محدد. وهي قد أرندت خلال مرحلتها الأولى، مرحلة السيرة مباشرة طالما معاندا للديكتاتورية وديمقراطية واكتسبت صفاتها الاشتراكية عند الاستيلاء على السلطة. وهذا ما يميز الثورة الكوبية عن الثورات الأخرى. فالثورة الفنزويلية، مثلا، منذ انطلاقها ثورة اشتراكية وثورة تحرر وطني. لذلك ينبغي أن تتبين نمطا من النضال ومن التنظيم مختلفا كل الاختلاف من النمط الكوبي. والصراع عامل مقد، إذا رد إلى تبادل طاقات نارية أدى إلى الفصل الحتمي الذي فرضته هسروب المصالحات في أمريكا اللاتينية، عندما أرادت أن تطبق نموذجاً لا يتفق مع واقع بلاندا. لا شك أننا مهتمون بالفلاحين والعمال والطلاب الذين يسألوننا على الدوام: «ما الذي يحدث في كوبا؟» لماذا لم يعد راديو هافانا وفيدل كاسترو يتكلمان كمثل ذي قبل؟ إذ أن ٢٧ مليوناً من الأمريكيين اللاتينيين كانوا قد اعتادوا سماع لغة جديدة تفهمها الجماهير. وكان كلام فيدل كاسترو يصل إلى هذه الجماهير بواسطة البرامج الإعلامية عن الثورة في أمريكا اللاتينية ورسائل التشجيع التي كانت تنشرها الصحافة الكوبية. كانت تلك فترة مؤتمر القارات الثلاث، ومنطقة تضامن شعوب أمريكا اللاتينية، وبيننا هافانا الأول والثاني. لكن بعد موت غيفارا، اسدل الصمت على هذه الأصوات التي كانت تفيض بالآل والتضامن. وننسال، منطقياً: «ما الذي حدث؟» هل انخفضت الثورة الكوبية طريقاً أخرى؟ هل تخلصت من النضال من أجل

في فنزويلا اليوم حركتان ثوريتان تفاضلان بالسلاح: جبهة أنطونيو خوسيه دي سوكرو في منطقة أوريغونه، وقائدها كارلوس باتيكور، وحركتان في منطقة أوكسجنه. وقد جعلنا منطق الحركة نفسه إلى التوحيد والانصهار. لقد فهمنا ضرورة إنشاء حزب واحد، وجيش واحد للثورة. نجينا إلى منطقة أوريغونه، وناقشنا مع باتيكور وبويرتا، وأنشأنا معاً لجنة التوحيد الثورية المنتشرة في كل البلد، والوفاء من ثلاث فرق أو جهات هسروب عصابات «خوسيه ليوناردو كيرينيس»، «أنطونيو خوسيه دي سوكرو» و «خوسيه أنطونيو باريز»، بالإضافة إلى وحدات في المدن، وهذه الأخيرة لا تشكل حركة عسكرية محضة، فهي سياسية - عسكرية، تملك تنظيمات مختلفة في المصانع، والمدارس، والجامعات، وفي كل أشكال العمل.

نعم، كان هناك بعض العمال في الحزب نسبهم القوي تراوح بين الـ ١٠ بالمائة والـ ١٥ بالمائة، لكن علينا أن نفر أنهم كانوا يخصصون لديكتاتورية البورجوازية الأيدولوجية والسياسية، على كل المستويات ومن الفرع إلى القيادة القومية.

قد يدعي الحزب الاشتراكي الموحد أنه تخلص من مقبلي «القدم» فيما يخص «بالثورية». وهذا صحيح. لكن هذا لا يعني أبداً أنه استبدلته بديمقراطية شعبية حقيقية: «المسؤوليات» في حزبنا، تروية أم فرعية، ما زالت ترفع إلى مقبليين غامضين بقدر ما هما سريين: أولهما القنصر والأولية مطانة حتما للمدرسين والمصالحات والمباحثين. والثاني هو البلاطة والشهرة المهنية، أي أولوية نفس الطبقة، مرة أخرى.

حتى لو افترضنا أن أزمة أخلاقي قاعدة الحزب هي من العمال - حسب الجدا اللينيني - لأن يكون ذلك أية فعالية أيدولوجية طالما استمرت مقاييس الأهلية السياسية هي نفسها - أي التي نكثنا. هذه المقاييس هي انعكاسات الثقافة الجامعية البورجوازية، والتي يحاول حزبنا أن يفسحها اليوم. فهي تبدي على أي مقاييس أخر «الصلاحيات» الاقتصادية والمالية، وسيطرة الخبراء، طبقة المواطنين الكبار - الأكثر تقبلاً على الصعيد الأيدولوجي «للانضائية» البورجوازية - في مراكز القيادة.

هذا دون أن ننسى أن انتقاء العمال في الحزب يعود إلى الأيدولوجية المسجبة البورجوازية: أفضل برهان على ذلك انتهاء العمال إلى نقابة لاهما الأساسية هي هذه الأيدولوجية عينها. أي أن الانتقاء هو انتقاء «بالقالب». ولم نعد نستطيع تكم هذه القضية التي كنا نتحاشاها في كل نقاشاتنا.

بعض نواحي الوضع الأيدولوجي في الحزب

نظنك واضحين ببدء ذي بدء: أن انكار ثورية عامل مسجبي عليه، مجرد كونه مسجبا ليس سوى حالة نفرة حقا. فمقابل المسيحي الذي ساهم في حركات جماهيرية، والذي تشده علاقات بوجهة سياسية مركزية لينينية مقبنة، هذا العامل، هو دون شك، عنصر قيم في تسليق زمام الصراع الطبقي. وخلال أيار عرف كنا مناضلين يتبنون إلى «الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمال» - وهو نقابة مسجبة - أصحاب قوة وروح ديمقراطية شعبية تجعلهم يتفوقون ميكانيكياً على بعض كبار «الاتحاد العام للعمال» - وهو نقابة شيوعية -.

ثم أن أولويات العمل حالياً، ليست إطلاقاً في محاربة العقائد الدينية. بل أنضائية هذه العقائد مستحق من خلال ممارسة الصراع الثوري الجماهيري. فنحننا لأن لا يفسدنا إطلاقاً هذا القاضل ذو ذك.

بل أنه يخص الأجهزة والأيدولوجية الموضوعية التي يجعلها هؤلاء. إذ أن اعتبار أي من كوادر «الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمال» - أن على صعيد مهلي أو قومي - كراس حرية للطبقة العاملة، أو قتال للحزب الثوري الجليل، أن هذا الاعتبار هو مغالطة فعلاً: يكون الحزب انذاك قد قلب القضية رأساً على عقب، فاعتبره هؤلاء مكثين - في الصراع المشترك تحت قيادة الأيدولوجية

ماركس .. والاستمارة عن المصنع الحديث ..

استمارة
التقرير
المركبي

- ١ - المهنة .
- ٢ - هل المصنع ملك لفردي أو لشركة يساهم فيها عدة أفراد ؟ اسماءهم ؟
- ٣ - عدد العمال الدائمين .. الاجانب .. جنسياتهم .. ما هي شروط عمل الاجانب في المصنع .. نوع عملهم .. اجرهم .
- ٤ - توسط من العمال هل هم ذكور ام اناث ؟
- ٥ - ما هو سن اصغر العمال او المصنع ؟
- ٦ - ما هو عدد المراقبين والوكلاء ؟
- ٧ - هل هناك عمال موسمين ؟
- ٨ - هل انتاج المصنع من الانواع المعدة للاستهلاك المحلي او للتصدير ؟
- ٩ - مركز المصنع ؟
- ١٠ - هل عملك في المصنع يكفي لتأمين المعيشي ام تقوم بعمل اضافي خارج المصنع ؟
- ١١ - هل العمل يدوي او على الآلة ؟
- ١٢ - فكرة عن تقسيم العمل داخل المصنع ؟
- ١٣ - عدد غرف المصنع ؟
- ١٤ - اذا كان هناك فروع ، في أي مكان منها تعمل ، وما هو المجهود الجسدي والعقلي المفروض تدينه واثره على صحة العمال ؟
- ١٥ - اعط لحة عن العمل : مساحة الغرف ، مساحة التحرك ، تهوية الهواء ، درجة الحرارة ، نظافة الغرف ، ضجة الآلات، الرطوبة ، القبار المعني ..
- ١٦ - هل هناك مراقبة من البلدية او من الحكومة على شروط النظافة في المصنع ؟
- ١٧ - هل يتصاعد في المصنع مواد مؤذية تؤدي لامراض معينة عند العمال ؟
- ١٨ - هل الآلات محمية بشكل يبعد امكانية وقوع حوادث ؟
- ١٩ - عدد الحوادث التي شاهدها خلال مدة تجريبك الشخصية ؟
- ٢٠ - ما هي وسائل الوقاية من الحوادث في حالة الحريق مثلا هل هناك مخارج للطوارئ وادوات اطفا ؟
- ٢١ - بما أن رب العمل مجبر قانونيا على دفع تعويض عن حوادث تصيب العمال بسبب العمل . هل تعرف حاندا دفع فيه صاحب العمل تعويضا عن حادث ؟
- ٢٢ - هل هناك خدمة طبية في المصنع ؟
- ٢٣ - عدد ساعات العمل اليومية وعدد أيام العمل في الاسبوع ؟
- ٢٤ - هل يعطل العمال أيام الاحاد والاعياد الرسمية باجر ؟ واذا كانوا لا يعطون هل يدفع لهم الاجر مضاعفا ؟
- ٢٥ - اوقات الانقضاء عن العمل في النهار .
- ٢٦ - وجبات الطعام : هل تؤخذ في اوقات محددة أو بشكل غير منتظم وهل من يعمل في

- ٢٧ - هل هناك عمل في الليل ؟
- ٢٨ - عدد ساعات العمل لن تسهم دون ١٦ سنة .
- ٢٩ - اذا كان العمل ليلا نهارا كيف تقسم الاوقات ؟
- ٣٠ - ما هو وقت العمل الاضافي ؟
- ٣١ - هل تنظف الآلات من قبل عمال ملحقين فقط لهذا النوع من العمل ، او مجانا من قبل العمال انفسهم ؟
- ٣٢ - ما هي عقوبات التأخر عن العمل ؟
- ٣٣ - ما هو الوقت الضائع في الانتقال من السكن الى المصنع ؟
- ٣٤ - ما هو نوع التعاقد مع صاحب العمل : يومي ، اسبوعي ، مقاطعة على القطعة ؟
- ٣٥ - هل يدفع لك على الوقت او على القطعة .. ما هي الوسائل التي يستخدمها الراسمالي في كسب الحائزين للانقضاء من اجر المابل ؟
- ٣٦ - كم تبلغ الاجرة ؟
- ٣٧ - ما هي اجرة النساء والاطفال وما هي ارفع اجرة تدفع وكيف تدفع ؟
- ٣٨ - ما هو ثمن الحاجيات الضرورية : السكن ، بدل الايجار مع لواحقه « الكهرياء .. الماء .. » .. عدد الغرف .. عدد الاشخاص .. الكساء والغذاء - الغذاء الاساسي . كم مرة تأكل اللحم ، الدجاج ، الفاكهة ؟ مدارس الاولاد - نوع المدرسة « مجانية ، خاصة ، رسمية ، لا - مدرسة » ؟ الضرائب .. المواصلات .. نفقات أخرى .. المجهود .
- ٣٩ - هل تستدين غالبا قبل نهاية الشهر من رب العمل او من غيره ؟ هل هناك ديون أخرى بفائدة ؟ معدل الفائدة ؟
- ٤٠ - هل لاحظت ان الحاجيات ترتفع أسعارها باستمرار بينما لا ترتفع الاجرة الا بنسبة ضئيلة ؟
- ٤١ - ما هي الزيادات التي طرأت على اجرك منذ بدء العمل .. ما نوع هذه الزيادات « غلاء ميسنة » .
- ٤٢ - عدد الحالات التي تعرفها عن طرد عمال بسبب ادخال الات حديثة ..
- ٤٣ - هل تعرف حالات من ارتفاع الاجر بسبب زيادة الانتاج في المصنع ؟
- ٤٤ - هل تعرف عمالا تركوا العمل في سن العشرين واستطاعوا المعيشي على ما اقتصدوه من عملهم ؟
- ٤٥ - في نوع مهنتك ، كم عدد المسنين التي يقضي فيها العمال مشتغلا ؟
- ٤٦ - هل هناك نقابة للعمال ؟
- ٤٧ - كم عدد العمال المنتسبين اليها ؟
- ٤٨ - هل يتبرع العمال للنقابة طوعا ، او يقوم صاحب المصنع بحسم اشتراكات النقابة من رواتبهم ؟
- ٤٩ - هل تعرف شيئا قايمة بالنقابة للعمال منذ وجودك في المصنع او من مدة اطول ؟ اذكر ابسط تفاصيل تعرفها .
- ٥٠ - هل تعرف اعضاء مجلس النقابة ؟ اسماءهم ؟ وهل هم من العمال ؟ مهنة كل منهم ، راتبه وثروته ؟

نتجه نهاية اليابان المسألة

لذا يبدو التسليح حاجة ماسة (خاصة اذا لوح الحكم بشيخ السلاح النووي الصيني) . والفقر اليسارية تتراجع اكثر فأكبر : فسي سنة ١٩٦٠ اجبرت التظاهرات الشعبية - القائمة ضد تجديد الاتفاق الياباني - الاميركي - اجبرت رئيس الوزراء « وكان يومذاك كشي » ، أن يستقيل . أما في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ فلم تستطع التظاهرات الشعبية - بنفس الصد - أن تهدد الحكومة الحالية ، ولا حتى أن تعكر الأمن الداخلي . فلم تكن سوى اثبات وجود وقد حصل مناخرا ذات هذه التظاهرات بعد التجديد لا قبله . واليهين الياباني لا يجابهه يسارا يتعده او بشكل قوة فاعلة في وجهه .

أخيرا ، لم يبق سوى بعض الوسائل لإبعاد الأزمة الاقتصادية منها الاستثمار الصناعي الحربي . ثم ان غياب ديمقراطية فعلية - من جهة ، وتركيب الحكم - من جهة أخرى (بيروقراطية وتكنوقراطية وحزب محافظ ، كلهم قائمون على الطغمة الصناعية) يؤديان الى اضعاف الصفة العسكرية على النظام .

أذن فالعوامل الداخلية والخارجية كلها تساهم في تحويل اليابان الى بلاد عسكرية . هل كان تجنب هذه « العسكرية » ممكن في هند صينية أمثلة ؟ على كل حال فالتدخل في جنوبيا قوى عملية « العسكرية »

ممكنة من البترول - لتحقيق أكبر ربح ممكن - ولا تهتم اناء ذلك لسلامة الحقل ومستقبله من الناحية التقنية . وعندما لا يكون البشر عبيدا (كحال الابرار البلبية) يشكل الاستخراج السريع والمتزايد خطرا على سلامة البئر إذ يهدد بتسرب المياه اليه وانخفاض الضغط عنه . هذا ما يهدد الآن عددا من الحقول البلبية وقد قد فعلا حقل « السرير » وحقل « زان » (٨) ، مما حمل الحكومة ، تحت ضغط الابز الواقع ، الى الطلب من شركة « أوكسيدانتال » (التي رأينا الارباح المخيالية التي جنتها في فترة وجيزة) أن تخفض انتاجها اليومي من ٨٠٠ ألف برميل الى ٥٠٠ ألف . ثم هناك مشكلة الاسعار المجهدة . منذ العهد الملكي بدأت المباحثات لرفع سعر البرميل ١٠ سنتات . ومنذ كانون الثاني الماضي بدأت حكومة « الثورة » مباحثات لرفع السعر الى ٢٠ دولار للبرميل (وهو السعر الذي حدثته شركة « سوناطراك » الوطنية الجزائرية في مباحثاتها مع فرنسا) . لكن هذه المباحثات لا تزال تراوح في مكانها .

عندما نرى أن قضايا من هذا النوع لا يزال الحكم الحالي عاجزا عن مواجهتها تصح لنا حدود المقترحة التي تحكم على آمال المعروية المساعدة أن يستقيضوا بالخطب البليغة عن العمل الفعلي .

٨ - للاحتفاظ بمعدل الضغط اللازم في حقل « زان » خصصت « اسو » ٥٠ مليون دولار (دفع الشعب البلبية نصيبها) لبناء خط انابيب لنقل مياه البحر وضخها في الحقل . ثم عانت معدلت من استخدام هذا الخط تاركة الضغط في تناقص والحكومة في صيبتها .

تقنيات

نتجه : تقرير من احدى مناطق لبنان المجهولة (بعلبك - الهرمل)

بعض محاولات « الراسمال » لدخول المنطقة ..

ننتقل الآن لوصف بعض محاولات الراسمال لدخول المنطقة واستثمارها بقيادة مزارع حديثة وخر ابار واقباله صناعات تستغنى انتاج المنطقة الزراعي ، ان هذه المحاولات تصطدم دائما براهب الماشتر وتعرض القوة على المستثمر مما يقلل منها الى حد كبير ، ويمكن ان نورد مثالين واضحين في دلائلها :

الاول جرى في بلدة العين نفسها ، فقد عرض احد الراسماليين إقامة عمل لتصنيع المشطي، انتاج البلمة الاساسي ، صنعتها الصغيرة من تلك اذا لم يرضى بفتح قوة على شكل حصة نسبية من الانتاج .. فلم يتم المشروع !

حادث آخر وقع في الهرمل منذ زمن بعيد ايام كانت زعامة صبري حماده وابراهيم حيدر في اوجها . فقد عملا مشروعا مرف يشروع سد المعاصري وينتهي بقيادة سد على نهر الحاصي وتوليد الكهرباء منه .

هل يمكن بعد هذا ان لا نعود لنؤكد مرة أخرى على حقيقة مجز الوجودية اللبنانية من إقامة سلطة تدافع بانسجام حتى من مصالحها هي بالذات ؟

وأخيرا لا بد من الإشارة الى تداخل القضية الطائفية بالقبلى الاجتماعية التي وصفنا . ولتوضيح ذلك نقول اننا في حديثنا عن العشائرية انما نقصدنا كواقع انما يفسر بني اجتماعية متوافقة معه وبناء نوعيا سياسيا وايدولوجيا يعطي لهذه البنى المختلفة أشكالها الوحدانية .. وفي الواقع ان ايدولوجية العشائرية الاساسية هي الطائفية، وبالتالي تتخذ الخلافات هنا أحيانا كمبرسة كلفة واحدة تضم حولها كبار التجار الشيعيين المحافظين حول النادي الصنفي ، وتصاروب القوى التقدمية باسم المهاد السني - الشيعي ، ومن المفاخرات الضخمة الميكانيكية ان الأحزاب التقدمية هنا تنمو دائما بين أوساط

نتجه : تقرير من احدى مناطق لبنان المجهولة (بعلبك - الهرمل)

بعض محاولات « الراسمال » لدخول المنطقة ..

ننتقل الآن لوصف بعض محاولات الراسمال لدخول المنطقة واستثمارها بقيادة مزارع حديثة وخر ابار واقباله صناعات تستغنى انتاج المنطقة الزراعي ، ان هذه المحاولات تصطدم دائما براهب الماشتر وتعرض القوة على المستثمر مما يقلل منها الى حد كبير ، ويمكن ان نورد مثالين واضحين في دلائلها :

الاول جرى في بلدة العين نفسها ، فقد عرض احد الراسماليين إقامة عمل لتصنيع المشطي، انتاج البلمة الاساسي ، صنعتها الصغيرة من تلك اذا لم يرضى بفتح قوة على شكل حصة نسبية من الانتاج .. فلم يتم المشروع !

حادث آخر وقع في الهرمل منذ زمن بعيد ايام كانت زعامة صبري حماده وابراهيم حيدر في اوجها . فقد عملا مشروعا مرف يشروع سد المعاصري وينتهي بقيادة سد على نهر الحاصي وتوليد الكهرباء منه .

هل يمكن بعد هذا ان لا نعود لنؤكد مرة أخرى على حقيقة مجز الوجودية اللبنانية من إقامة سلطة تدافع بانسجام حتى من مصالحها هي بالذات ؟

وأخيرا لا بد من الإشارة الى تداخل القضية الطائفية بالقبلى الاجتماعية التي وصفنا . ولتوضيح ذلك نقول اننا في حديثنا عن العشائرية انما نقصدنا كواقع انما يفسر بني اجتماعية متوافقة معه وبناء نوعيا سياسيا وايدولوجيا يعطي لهذه البنى المختلفة أشكالها الوحدانية .. وفي الواقع ان ايدولوجية العشائرية الاساسية هي الطائفية، وبالتالي تتخذ الخلافات هنا أحيانا كمبرسة كلفة واحدة تضم حولها كبار التجار الشيعيين المحافظين حول النادي الصنفي ، وتصاروب القوى التقدمية باسم المهاد السني - الشيعي ، ومن المفاخرات الضخمة الميكانيكية ان الأحزاب التقدمية هنا تنمو دائما بين أوساط

نتجه - معركة انتخابات الرئاسة ودور العوامل المؤثرة فيها

ان طرح اسم بيار اده من قبل التكتل الحزبي للتحدي مخطط بدروس ليست الاصلح البديرة بعيدة عنه . ويظل في حساب الدوائر البديرة التي تتابع باهتمام كبير المفاخرات الجارية بين الكتل المختلفة ان يكون المرشح القابل للمرشح الشهابي عيسى الصلح بها بل ذلك ، فلذا ما تمحورت الحركة فيما بين هذين المرشحين تكون قد ضمت مصالحها في مطلق الاحوال ، وسواء نجح هذا او ذلك ..

وسما يذكر ان بيار اده قام قبل مدة بجولة شملت القاهرة وواشنطن وباريس وكان الغرض منها بحث موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية

عدد مواقف الأخير

ماهو اليسار الجديد ؟

نشر « مواقف » في عددها التاسع الذي صدر هذا الاسبوع محاولة مهمة حول القضية والتنظيم الحزبي بينها وبين البروتو مورافياوجامعة الماتيفستو ، واقتشبن عن الحزب الشيوعي الإيطالي ، من جهة ، وبين سولاجوان بول سارتر من جهة ثانية . وتشكلت المحاورة وثيقة أساسية حول أهم القضايا التي يطرحها اليسار الجديد في أوروبا ، وحول معنى هذا اليسار . وتكتمل هذه الوثيقة بثلاث دراسات الأولى عن الوصول القويمة للتشويعية الصينية لستويات شرام ، والثانية عن الماركسية والحركات الثورية المضطربة تانيل ، والثالثة عن مسألة التفاضل في حركة الثورة العربية اللياسى مرضى .

وفي مجال الصلة بين الفن العربي والثورة العربية ، يضمن المصعد دراساتين الأولى لجبرا إبراهيم جبرا عن الانب والثورة الفلسطينية والثانية لكمال بلاطحة بعنوان « نصوص عن عربي ثوري » . ويضمن المصعد حينا طويلا مع يوسف ادريس ، حول الكتابة والثورة والأجنس وقصائد ثانيا تويني وصالح الصائغ ومحمد بنيس . وفي المصعد دراسة تحليلية لكتاب ناصيف نصار « نصوص مجتمعية » كتبها البير منصور . وفيه كتب خالد سعيد بعنوان « نحو لا نهاية ما ... » عن جبران كالبسة الانشاء الهرجاني به ، حيث تنتقد هذا الانشاء وتحاول أن تضع مقاييس لتقييم عقائلا .

وفي المصعد ملاحظات ومقالات وآراء وخواطر حول بعض القضايا والكتب بين أبرزها ما كتبه كوايت خوري بعنوان « رداد على أرنهارة » وما يراه غسان كفافي في شمس المقاومة وما يقوله رولاند بارت عن « الكتابة » يبدأ من الصفر .

.. ويعني الوسيط المظلمة نرى انه من الممكن أن توافق القاهرة على انتخاب بيار اده وذلك استنادا الى بعض المطومات . وما يكتسر كذلك أن بيار اده لعب دورا هاما في حل عدة بنوك ومؤسسات مالية اميركية على منسج تسهيلات ائتمانية وترويض لمر . وقد ذكرت وكالات الانباء أن هذا الرجل قام قبل حوالي سنة بمرافقة بعثة من كبار رجال المال الاميركيين الى القاهرة حيث عقدت مباحثات اقتصادية اسفرت عن توقيع عدة اتفاقيات . ولكن كذلك أن مهنسا ورجل اعمال لبناني في من عائلة سلام ونسب قريب لصابر سلام ، رافق تلك البعثة أيضا .

ونفخ تلك غلاف بيار اده على علاقة وثيقة بشركة « للمطاط الملمة » في بيروت يديرها صفي معروف عاتى فترة من حياته في مصر ..

والاهم من كل ذلك أن هذه الشركة هي غطاء لفرع هام من وكالة الاستخبارات الاميركية في الشرق الوسط . وبعد .. ماذا بشأن اعضاء الكتل النيابية ؟

الواضح ان مواقف معظم هؤلاء بالنسبة للمرشحين ليست ثابتة ولا نهائية وتتحكم فيها امكانية تبديل « ميزان القوة » سواء الى جانب المعسكر الشهابي ام المعسكر المناهض الذي لا يزال اقرب تماكسا من الاول .. فالكثير من النواب على استعداد للقفز من جانب الى آخر على ضوء تطور الوضع واتفاق مراكز النفوذ الاساسية الدولية والعربية والداخلية على مرشح معين .

عمليات عسكرية جديدة الجبهة الديمقراطية

بيان عمليات رقم ٢٤٢

قامت احدى مجموعات المنطقة بالهجوم بالقذائف الصاروخية على موقع للدبابات يقع الى الشمال الشرقي من الضخينة ويبعد كيلومتر ونصف من قرية ازراة المحتلة بجهة الجولان ، وذلك في تمام الساعة السادسة والرابع من مساء يوم ١٨-٧-٧٠ حيث قسم نصف الموقع من على بعد ٢٠٠ متر مما أدى الى تدمير مقبرة مكونة من أربع دبابات ومجمع لجند العدو .

وقد عانت المجموعة الى قواعدها حاليتهما اثنين من رفاقنا اصيبا بجراح .

٢ - قامت احدى مجموعتنا المقتلة في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء ١٨-٧-٧٠ بالهجوم بدافع الهاون على تجمع ليات العدو ومستودع للذخيرة يقع خلف تلة ابو الذهب وقد نتج عن هذا الهجوم اصابة بعض ليات العدو اصابة مباشرة .

وقد عانت المجموعة الى قواعدها سالة .

بيان عمليات رقم ٢٤٣

قامت احدى مجموعتنا المقتلة بالهجوم بالقذائف الصاروخية في صباح يوم ٢٠-٧-٧٠ على برج مراقبة في مستعمرة الخرافة في الجليل الاطلى يستخدمه العدو لمراقبة الفلسطينيين ، ثم نصف مستودع تبوين العدو في نفس المنطقة .

بيان عمليات رقم ٢٤٤

قامت احدى مجموعتنا المقتلة بذلك في تمام الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢١-٧-٧٠ بهجوم بالصواريخ والسلاح اليدوي على مجموعة من الدبابات المدفوعة على الطريق الزراعي ما بين مستعمرتي دوح والخرافة في الجليل الاطلى وكانت خسائر العدو بشووز وثلاثة جنود ، وقتل وجرح عدد من جنود العدو ، وقد رد على الهجوم ببضعة الاسلحة الثقيلة ، وحاول طيران العدو اقامة التسليب الا ان المجموعة عادت الى قواعدها بسلام . هذا وقد اعترف العدو بالصليبة بترتبته العجربة صباح اليوم .

بيان عمليات رقم ٢٤٥

قامت احدى مجموعتنا المقتلة يوم الثلاثاء ٢١-٧-٧٠ في تمام الساعة الرابعة والنصف بنصف مجمع لجند العدو وثلاث جرارات في منطقة القلبي في النور الشهابي ، وقد اصاب النصف الاهداف باصابات مباشرة حيث شوهت الجراران تشتت بها ، وقد عانت مجموعتنا الى قواعدها سالة .

بيان عمليات رقم ٢٤٦

عملية الشهيد كمال لطفي على المصالح

بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العسكرية للجبهة تحركت عدة مجموعات من قواتنا لمهاجمة قوات العدو بمنطقة اشوتيتعقوب - وقصد استطاعت قواتنا التسلل واحتلال مواقعها في تمام الساعة الخامسة والرابع من مساء يوم ٢١-٧-١٩٧٠ ، وقد قامت قواتنا بتنفيذ العملية كما يلي :

١ - قامت مجموعة قاذفة الصواريخ بنصب كمين لدبابه العدو كانت تقوم بالحراسة وفي تمام الساعة الخامسة والنصف تقبضت الدبابة للمنطقة فغاصها نوارنا بالصواريخ ، مما أدى الى تدميرها وقتل جميع من فيها ، وقد شوهت النار مشتتة فيها .

٢ - وفي نفس الوقت قامت المجموعة الثانية بالهجوم على كمين بالصواريخ يقع في نفس المنطقة تدمرته ندمرا كاملا وقتلت وجرح جميع من فيه كذلك فقد تم تدمير رشاشي ٥٠٠ .

٣ - في ذات الوقت كانت المجموعة الثالثة تهاجم تجمع ليات العدو في المنطقة بصواريخ روك لانجر مما أدى الى اصابة مقبرة اصابة مباشرة ، شوهت النار مشتتة بها ويقتد اصابة غيرها .

٤ - وفي نفس الوقت قامت المجموعة الرابعة بنصف تجمع ليات العدو وتضادته في منطقة البرج بالهوان مما أدى الى وقف حركة هذه الليات وبطلان بقولها في تهدة مواقع العدو المهاجمة .

٥ - وفي ذات الوقت كانت المجموعة الخامسة تشغل مواقع العدو الاسفوري بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة كي تيسر الفرصة لمجموعتنا المهاجمة من الوصول الى اهدافها ، وقد أدى ذلك الى استكسار موقعي رشاشي .

بعد القبول بالمقترحات الأميركية:

● اتجاهات النظام المصري
في مواجهة معركة الحل السامي

■ القبول بالتوازن الامبريالي
■ تكريس الهيمنة السياسية للجيش
■ الاستناد الى مركز الثقل
المصري في الوضع العربي

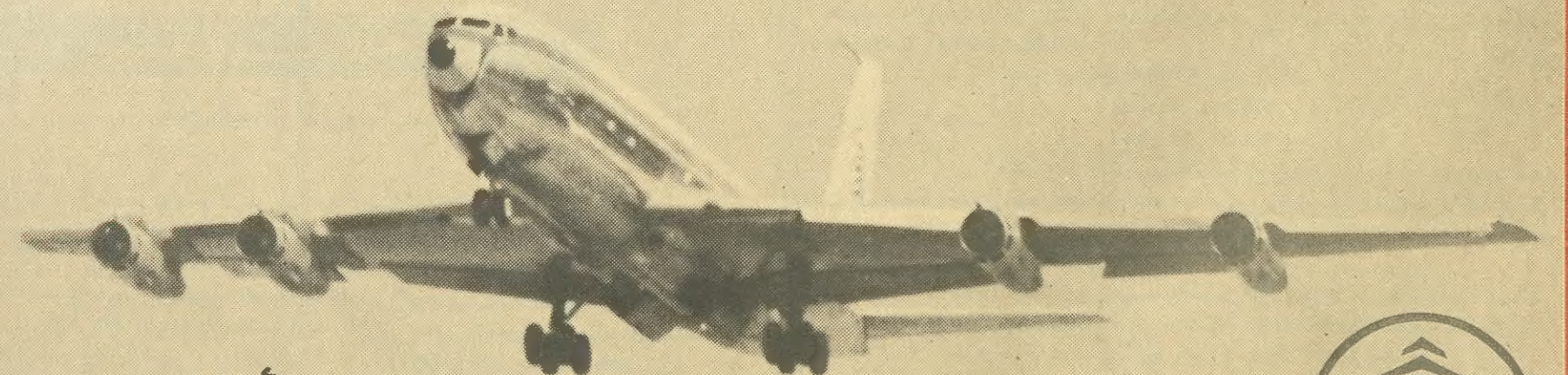
● سياسة الاتحاد السوفياتي
العربية
من دعم الانتصارات
الى دعم الهزائم

● كي لا تقع المقاومة في
الفخ السياسي المنصوب لها

فتابوس.. أو مسرحية بريطانية في تغيير السلطان!

رومات

رحلة يومية
الساعة ١٠، ٣٠



راجعوا وكيل سفركم المعتمد لدى «اياتا» أو:
طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
Associée d'AIR FRANCE



للاستعلامات عن مواعيد اقلع ووصول الطائرات هاتف ٢٧٢٢٢٠ مقسم ٧١٢